

جامعة الجبالي بوزعامة بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القانون 04/10 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425 هـ
الموافق 141 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية
ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في
الطور الثانوي دراسة متمحورة حول الفصل الثاني
- دراسة ميدانية بثانويات ولاية عين الدفلى -

إشراف:

عبد الله نجايمي نور الدين

إعداد:

زان مراد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

سورة ابراهيم الآية ﴿٤﴾

كلمة شكر

الشكر لله كله، الذي يقول للشيء كن فيكون، ولو لا مشيئته ما كان في هذا الوجود، فشكرا لله الذي أوصلنا الى هذا اليوم وجعل المسببات والأسباب لهذا النجاح.

كما لا يفوتنا أن نشكر من وضعهم الله لنا سببا في نجاحنا في هذا العمل المتواضع.

بدءا بالمشرف على هذا العمل، والموجه والناظر الأستاذ: "عبد الله نجايي نور الدين".

وفي الأخير أشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولم تتح لنا الفرصة لذكرهم.

مراد





الإهداء

إلى التي رمتني الأقدار بين أحضانها... إلى من تخجل كلماتي حين أذكرها... إلى من تستحي عباراتي حين أشكرها... إلى من تملك أجمل كلمة نطق بها لساني... أمي الحبيبة رحمها الله.

إلى طيف الأمل ورمز الأخلاق والعمل... إلى الذي بذل الغالي والنفيس لإيصالني إلى ما أنا عليه... إليك أنت أبي الحبيب رحمه الله.
إلى سندي ومصدر فخري في هذه الحياة إخوتي: سفيان، عبد الله، أحمد، بن حليلة، محمد، بن شرقي، وليد، أسامة، عبد الوهاب، جلال
براعم العائلة: رائد، لميس، سيف
إلى كل من يحمل اسم زان من قريب أو بعيد
ولا أنسى زملائي في العمل، محمد، جمال الدين، علي، عبد القادر، حميد، نضال،
أبوبكر،

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، الذين عرفتهم وأحببتهم وأحبوني.

مراد



الفهرس

العنوان
شكر وتقدير
الفهرس
فهرس الجداول
الفهرس الأشكال
المقدمة

ص	العنوان
الجانب التمهيدي	
03	1- الاشكالية
04	2-الفرضيات
04	3- أهداف البحث
04	4- أهمية البحث
05	5- أسباب اختيارالموضوع
05	6- تحديد مصطلحات البحث
06	7- الدراسات السابقة
الجانب النظري:	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
07	تمهيد
08	1- تعريف التربية
08	2- مبادئ التربية عند جون ديوي
09	3- أهمية التربية
09	4- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة
10	5- بعض القواعد الهامة في التربية
10	6- تاريخ التربية البدنية والرياضية

11	7- مفهوم التربية البدنية
12	8-الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية
13	9- مفهوم التربية البدنية والرياضية
14	10- أهداف التربية البدنية والرياضية
15	11- أهمية التربية البدنية والرياضية
15	12- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية
16	13- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية و الرياضية
17	خلاصة
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
18	تمهيد
19	1- تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية
19	2- الشخصية التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
20	3- الأستاذ و العلمية التربوية
21	4- البعد التربوي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
22	5- صفات أستاذ التربية و البدنية
23	6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية
24	7- مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية
24	8- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية
24	9- مواصفات الأستاذ الكفاء
25	10- توجيهات تربوية للأستاذ
26	خلاصة
الفصل الثالث: القانون	
27	تمهيد
28	1- تعريف القانون
28	2- المفاهيم المختلفة للقانون
28	3- القانون بوجه عام والقانون الوضعي بوضع خاص
29	4- خصائص القانون
33	5- تقسيمات القانون وأنواع القواعد القانونية
33	6- تقسيمات القانون وفروعه

36	7- فروع القانون
37	خلاصة
الجانب التطبيقي:	
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية	
38	تمهيد
39	1- المنهج المتبع
39	2- مجتمع الدراسة
40	3- عينة البحث وخصائصها وكيفية اختيارها
40	4- مجالات البحث
40	5- ضبط متغيرات البحث
41	6- الدراسة الاستطلاعية
41	7- أدوات البحث
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
43	تمهيد
44	1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضية الأولى
53	2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضية الثانية
63	3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضية الثالثة
73	4- الاستنتاج
75	اقتراحات
76	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	ص
01	معرفة أن التربية البدنية والرياضية تغير من سلوك التلميذ.	44
02	معرفة الحالة النفسية التي يشعر بها التلميذ المراهق في الثانوية	45
03	معرفة كيف يكون حالة التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	46
04	معرفة صعوبات التعامل مع التلاميذ.	47
05	معرفة إذا كان التلاميذ يقبلون ممارسة التربية البدنية والرياضية أو ينفرون منها.	48
06	معرفة التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ الثقة بالنفس.	49
07	معرفة التربية البدنية والرياضية إن تساعد في التخلص من الضغوطات النفسية.	50
08	معرفة كيفية التعامل كل تلميذ حسب الحالة النفسية.	51
09	معرفة التربية البدنية والرياضية إن كانت تساعد في تنمية روح التعامل.	53
10	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد على اكتساب قيم أخلاقية.	54
11	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير ذات التلميذ.	55
12	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي.	56
13	معرفة إن كانت شخصية الأستاذ لها تأثير على التلميذ.	57
14	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المواد الأخرى.	58
15	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي.	59
16	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد في تكيف المراهق في الوسط المدرسي.	60
17	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ.	63
18	معرفة إن كانت طريقة الأستاذ والبرنامج المتبع مقبول ومفهوم من جهة المرحلة الثانوية.	64
19	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية لها علاقة بنجاح التلاميذ.	65

66	معرفة إن كان فرق بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة.	20
67	معرفة إن كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتميذ؟	21
68	معرفة إن كان المستوى الجيد لأستاذالتربية البدنية والرياضية يساهم في التحصيل الدراسي.	22
69	معرفة إن كان حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة بالتلاميذ الناجحين في دراستهم.	23
70	معرفة إن هناك تشجيع التلاميذ على المشاركة في الحصص الرياضية.	24

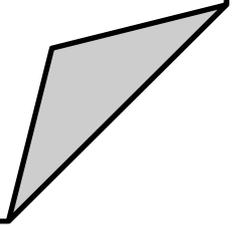
قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	ص
01	معرفة أن التربية البدنية والرياضية تغير من سلوك التلميذ.	44
02	معرفة الحالة النفسية التي يشعر بها التلميذ المراهق في الثانوية	45
03	معرفة كيف يكون حالة التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	46
04	معرفة صعوبات التعامل مع التلاميذ.	47
05	معرفة إذا كان التلاميذ يقبلون ممارسة التربية البدنية والرياضية أو ينفرون منها.	48
06	معرفة التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ الثقة بالنفس.	49
07	معرفة التربية البدنية والرياضية إن تساعد في التخلص من الضغوطات النفسية.	50
08	معرفة كيفية التعامل كل تلميذ حسب الحالة النفسية.	51
09	معرفة التربية البدنية والرياضية إن كانت تساعد في تنمية روح التعامل.	53
10	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد على اكتساب قيم أخلاقية.	54
11	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير ذات التلميذ.	55
12	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي.	56
13	معرفة إن كانت شخصية الأستاذ لها تأثير على التلميذ.	57
14	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المواد الأخرى.	58
15	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي.	57
16	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد في تكيف المراهق في الوسط المدرسي.	58
17	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ.	63
18	معرفة إن كانت طريقة الأستاذ والبرنامج المتبع مقبول ومفهوم من جهة المرحلة الثانوية.	64

65	معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية لها علاقة بنجاح التلاميذ.	19
66	معرفة إن كان فرق بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة.	20
67	معرفة إن كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ؟	21
68	معرفة إن كان المستوى الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في التحصيل الدراسي.	22
69	معرفة إن كان حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة بالتلاميذ الناجحين في دراستهم.	23
70	معرفة إن هناك تشجيع التلاميذ على المشاركة في الحصص الرياضية.	24

مقدمة

مقدمة



إن للتربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها، تحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة، وذلك لما تعود به من نمو بدني وعقلي سليمين، كما أنها تطور العلاقات بين الأفراد وتقوي ترابطهم.

هذه المكانة البارزة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية جعلها موضوع اهتمام لأغلب القطاعات الاجتماعية، ومن أبرز هذه القطاعات قطاع التربية والتعليم، الذي اتخذ فيه مادة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في جميع أطواره، وذلك من أجل تحقيق رغبات ومتطلبات التلاميذ النفسية والمعرفية والتربوية.

فقد يتعرض التلميذ في حياته الدراسية في مرحلة الثانوية إلى ضغوطات واضطرابات نفسية لا يجد لها تفسيراً، وذلك من خلال احتكاكه بأفراد عائلته وزملائه وأفراد مجتمعه.

ولذلك فالقانون 10/04 الصادر في 2004 و الذي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات التربوية على ارض الجمهورية، ولتطبيق مثل هذه الاجراءات ميدانيا يتطلب تهيئة واسعة تمس المنشآت الرياضية و توفير الجو المناسب في المؤسسات التربوية والتكوينية كما تتطلب تخطيط و تنظيم جيد للبرنامج الخاص لهذه المادة .

ورغبة منا في إعطاء التربية البدنية والرياضية مكانتها كباقي المواد الأخرى في البرنامج الدراسي، ونظراً لقلّة طرح مثل هذه المواضيع ارتئينا أن نقوم بهذا البحث التي تألف من الجانب التمهيدي والذي يحتوي على مقدمة وإشكالية للبحث وفرضيات وأهمية هذا البحث بالإضافة إلى أهداف وأسباب اختياره وكذا تحديد المفاهيم والمصطلحات وبعض الدراسات السابقة إلى جانب هذا نجد هذه الدراسة تحتوي على جانبين نظري وتطبيقي.

حيث قدمنا في الفصل الأول التربية البدنية والرياضية تعريفها ومفهومها وأهدافها وأهميتها، أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية تعريف بأستاذ، شخصيته وصفاته ومكانته.

أما الفصل الثالث فدرسنا القانون تعريفه، مفاهيمه وخصائصه تقسيماته انواعه وقواعده.
أما الفصل الرابع تناولنا فيه منج البحث. والفصل الخامس تحليل النتائج ومناقشتها أما الفصل السادس فخصصناه إلى مقابلة النتائج بالفرضيات والاستنتاج والاقتراحات.

ومن خلال هذا البحث نسعى جاهدين بإذن الله إلى توضيح و إبراز ما مدى تحقيق القانون 10/04

لأهداف التربية البدنية والرياضية؟

الجانب التمهيدي

1- الإشكالية

تعتبر الممارسة الرياضية المنظمة إحدى المبادئ الأساسية في أسلوب حياة الفرد والمجتمعات المتطورة، كما أنها تعد بمثابة المحتوى الهام لاستثمار وقت الفراغ. بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تنمية القدرات العقلية والذهنية للفرد ومساعدته على الوصول إلى حياة صحية سليمة كاملة من جهة ومن جهة أخرى تعتبر بناء بدني يهدف إلى اكتساب الجيل الناشئ للياقة بدنية تعتمد على سرعة تنفيذ حركات معينة ومدروسة وكذا اكتسابهم لدرجة تحمل هذه الحركات والتحكم في الجسم، وهذا في وسط يتيح لهم الفرصة لتحقيق مواهبهم وتنمية صفة القيادة الصالحة، كما تساهم في التخلص من بعض التصرفات السيئة كالعدوانية والأنانية اتجاه الآخرين. (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 20)

حيث حظيت التربية البدنية والرياضية بإتمام كبير منذ الاستقلال، حيث بدأت بإصدار مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وسيرها وتطبيق أسسها ومبادئها، فمنذ سنة 1976 أصبح الحديث عن إدراج مادة التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ضمن البرنامج التربوي الشامل باعتبارها مادة قائمة بذاتها تدرس عبر الأطوار والتي كان أهمها المنشور الوزاري رقم 926 الصادر بتاريخ 26 سبتمبر 2001، والذي يقرر من خلال إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا، وكذا قانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الصادر في 2004 والذي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات التربوية على أرض الجمهورية، ولتطبيق مثل هذه الاجراءات ميدانيا يتطلب تهيئة واسعة تمس المنشآت الرياضية وتوفير الجو المناسب في المؤسسات التربوية والتكوينية كما تتطلب تخطيط وتنظيم جيد للبرنامج الخاص لهذه المادة .

حيث يجب على أستاذ هذه المادة أن يبذل مجهودات إضافية خاصة في الطور الثانوي لأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة جد حساسة في حياته، فإن ذلك يستدعي وجود الأستاذ لأن يكون فاعلا ومؤثرا تتبع رغبته من التزامه المهني بتقديم أفضل تربية وتعليم للتلاميذ من ناحية أخرى. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 140).

حاجته لمواجهة عملية تنظيم وإدارة المواقف التي يجري فيها التعلم، ودافعية التلميذ لممارسة النشاط الرياضي في المؤسسة. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 140).

ومن هذا المنطلق ارتأينا ان يكون موضوع بحثنا المتمثل في قانون 10/04 المؤرخ في جمادي الثاني 1425 هـ الموافق ل 14 اوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، دراسة متمحورة حول الفصل الأول. وعلى ضوء هذا يمكنني طرح التساؤل التالي:

1-1- التساؤل العام:

❖ ما مدى تحقيق الفصل الاول من القانون 10/04 لأهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

1-2- التساؤلات الجزئية :

- ❖ هل الفصل الاول من القانون 10/04 يحقق الهدف النفسي للتلاميذ ؟
- ❖ ما هو الدور الذي يلعبه الفصل الأول من القانون 10/04 بالهدف التربوي للتربية البدنية والرياضية ؟
- ❖ هل يهتم الفصل الاول للتربية البدنية والرياضية من القانون 10/04 بالهدف المعرفي ؟

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة :

❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق الأهداف التربية البدنية والرياضية .

2-2- الفرضيات الجزئية :

- ❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق الهدف النفسي للتربية البدنية والرياضية.
- ❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يطور الهدف التربوي للتربية البدنية والرياضية .
- ❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يهتم بالهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية.

3- أهداف البحث :

لاشك أن لكل بحث هدف يسعى إلى غاية يرجو تحقيقها ونحن بدراستنا هذه نبحت عن مدى تحقيق الفصل الاول من القانون 10/04 لأهداف التربية البدنية والرياضية .

- إبراز دور القانون 10/04 في تحقيق الهدف النفسي للتربية البدنية والرياضية.
 - إبراز دور القانون 10/04 في تحقيق الهدف التربوي للتربية البدنية والرياضية.
 - إبراز دور القانون 10/04 في تحقيق الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية.
- وعموما إبراز دور القانون 10/04 في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية البحث :

إن التربية البدنية والرياضية تلعب دوراً فعالاً في تنمية قدرات التلاميذ بالإضافة الى تعديل وتغيير سلوكه، حيث يتناسب مع تقاليد المجتمع، لذلك أصبحت التربية البدنية والرياضية عاملاً أساسياً للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية لتحقيق مردود صحي وجسمي ونفسي للتلاميذ، وتكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي .

5-أسباب إختيار الموضوع :

5-1-أسباب ذاتية :

- إهمال مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وتهميشها .
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية مادة ترفيهية لا قيمة لها .
- الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تحقيق الهدف النفسي و التربوي و المعرفي للتعلم .

5-2-أسباب موضوعية :

- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في حياة الفرد والمراهق .
- تزويد المكتبة العلمية حتى يكون مرجعا للبحوث العلمية المستقبلية في هذا المجال .
- إبراز الأهمية البالغة للفصل الأول من القانون 10/04.

6-شرح مصطلحات البحث :

6-1 القانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية:

الصادر في 2004، والذي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات على أرض الجمهورية، ولتطبيق مثل هذه الاجراءات ميدانيا يتطلب تهيئة واسعة تمس المنشآت الرياضية وتوفر الجو المناسب في المؤسسات التربوية والتكوينية كما تتطلب تخطيط وتنظيم جيد للبرنامج الخاص لهذه المادة .(الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية/ العدد 52).

6-2 أستاذ التربية البدنية :

✓ لغة : أستاذ التربية البدنية والرياضية عضو بارز في هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي.

✓ اصطلاحا: هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على أحسن وجه أو صورة وتتحكم في ذلك عدة عناصر في مجال تخصصه .

التعريف الإجرائي :العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية ذو خبرة علمية فعالة الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية، ويعتبر عصب العملية التربوية إذا أحسن عمله حسنت العملية التربوية وإذا أساء ساء أدائه.(أمين أنور الخولي، 1996، ص147).

6-3 التربية البدنية و الرياضية :

لغة : - مجموعة من أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات.(أمين أنور الخولي، 1996، ص147).

- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الاساليب الفنية .
- مجموعة قيم ومثل تشكل الاهداف والاعراض وتكون بمثابة محركات وموجهات للبرامج والانشطة

اصطلاحاً : هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر. (أمين أنور الخولي، 1996، ص147)

✓ **التعريف الإجرائي:** تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد وهي عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة.

7-الدراسات السابقة:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية ويقصد بذلك أن كل ما لم ينبغي أن يتعامل مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، إلا أننا لم نتوفر على دراسات سابقة في هذا البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية

والرياضية

تمهيد

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني واثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه. وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1- تعريف التربية :

أ- لغة

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربي في بيت فإن أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأ ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.

ب- اصطلاحاً :

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وانسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية. رابح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص18.

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحاً لأداء أي عمل، عاماً كان أو خاصاً، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب

"وعند "هربرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة

أما بالنسبة "جولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلاً آخرًا، ويكون القلب قلباً آخرًا. محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص09.

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهد الخالص إلى التعلم:

- أن يكون التلميذ موجوداً في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.

- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزاً للتفكير.

- يكون التلميذ معلوماً ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.

- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولاً على الإعداد المنظم لها.

- تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صالحيتها بنفسه .

ومبادئها تتمثل في:

-تربية عملية النمو.

- يرتكز النشاط المدرسي على نمو الطفل.

عدم فصل المدرسة عن المجتمع. أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999، ص 19.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي.

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب.

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي

جوانب أخرى كثيرة منها :

- إنها عامل هام في التنمية الإقتصادية.
- إنها عامل هام في التنمية الإجتماعية .
- إنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- إنها عامل هام في إحداث التغيير الإجتماعي.

إنها ضرورة لبناء الدولة العصرية. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.42، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص 37.

4- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة :

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل .
- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الإجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالإستفادة من هذه التأثيرات .
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.

● الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لإستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل
● دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.

● تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طالب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الإرتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة
تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.42، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص37.

5- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا الأطفال مجالاً يتفق مع الميول .

- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لإكتشاف العناصر بأنفسهم

- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.42، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص37.

6- تاريخ التربية البدنية والرياضية :

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان و خاصة الأطر والأشكال الإجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويح الرياضي، والألعاب...الخ.

وتسجيل الأحداث والوقائع و تفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية...الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها.

واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حالياً ومستقبلاً.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية

البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنثروبولوجيا ويعتقد جرير Gerber1794 ، أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة. وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل :

✓ من هم الفاعلون الذين اشتركوا في هذه الوقائع أو الإهتمامات؟

✓ ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟

✓ متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الإهتمامات؟

✓ كيف أثرت تصرفات الأفراد المعنيين في مجريات الحدث؟

لماذا تصرف الأفراد المعنيين على النحو الذي حدث؟ وماذا كانت دوافعهم؟ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002، ص409.

وهناك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ أحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية أو الفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي، فضلا عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره فيما يعرف بالتراجم والسير الذاتية، وقد يلجأ الباحثون إلى تحقيق المخطوطات +Maniscri P ، وهي مؤلفات مخطوطة مكتوبة بخط اليد كتبت قبل ظهور المطابع، وذلك للإلقاء الضوء عليها أو التعليق والتحليل والدراسة. أمين أنور الخولي، مرجع سابق، 2002، ص409.

7- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له .

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية -وهذا ما يقصد بعبارته النشاط- أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسمع والإكتشاف، والفهم والإبتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الإهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حال معينة، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملقن إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصا على احترام ميول التلاميذ

وتشويقهم إلى المعرفة. وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 11، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04.

8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- 1- تنمية المهارات النافعة للحياة .
- 2- تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
- 3- النمو الإجتماعي.
- 4- الترويح وشغل أوقات الفراغ .
- 5- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- 6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين
- 7- إتاحة الفرصة للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والموهب الخاصة. تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والإجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:
- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومنتطورة.
- تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لإختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية .
- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
- تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص. وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص 05.

ووقفا عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم منفتحة، فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والإجتماعية بتبنيها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة. المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص 05.

كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن .
والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني والاجتماعي .

-المجال المعرفي .

- المجال النفسي الحركي. المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص05.

9- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي Dewey ، انها هي الحياة نفسها وإنما ليست مجرد إعداد للحياة ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر فند رواج Vander waoig إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي. أمين انور خولي، مرجع سابق، ص30. ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين .

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

• مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.

• مجموعة قيم تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.

مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية. أمين انور خولي، مرجع سابق، ص30.

10- أهداف التربية البدنية والرياضية :

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتأولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث :

أ- الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات .
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب-الناحية المعرفية :

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي .
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

ج- الناحية الإجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
 - تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
 - التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة .وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص03.

11- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب

الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية /الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا ومتكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي النتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائيا وتاريخيا. امين انور خولي، مرجع سابق، ص 41، 105.

12- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

أ/ الأهداف العامة :

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسابرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الإنسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية و الرياضية، 2004، ص 86.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الإتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ .
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه .

ج/ الأهداف التعليمية :

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب أدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني و التعبير الحركي والفكري
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 86.

13- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية و الرياضية :

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري. مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر، ص06.

أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغدا أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام. وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية . مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مرجع سابق، ص06.

خلاصة

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكامليتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة . فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الثاني

أستاذ التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

تعني التربية أشياء مختلفة بالنسبة لأفراد مختلفين لان مفهومها واسع فمنهم من يعرفها على أنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة والتدريس ومنهم من يعرفها بأنها طريقة لتعديل السلوك أما "جون ديوى" فقد عرفها بأنها بناء الأحداث التي تكون حياة الأفراد حتى يصبح من عوارض وأحداث ذو عرض ومعنى اكبر . كما أن الأستاذ الناجح في الوقت الحاضر لا يعمل فقط على تزويد التلاميذ بالمعارف بل مسؤول على أن يحقق تلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي، حيث يقوم الإنسان بتنفيذ البرامج الخاصة بمرحلة بناء على الخطة العامة الموضوعية ثم تجزئتها بأجزاء ووحدات أصغر فأصغر حتى يصل الدرس يوميا ويعمل جاهدا على إبراز أحسن ما في التلاميذ من قدرات وإمكانيات للأداء المهارات الحركية ويبني ملاحظته على طريقة أدائهم ويشجع الانجاز الصحيح.

كما أن على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكياتهم وتصرفاتهم أثناء الدرس أو في غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يأخذون المثل الأعلى الذي بها ويقلدونه ومن واجب الأستاذ أن يأخذ خطوات ايجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجّهة توجيهها تزيويا صحيحا، وأخيرا فان الحقيقة الثابتة مصدر الأستاذ الناجح وهي انه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة في حياة بناء الناشئة، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السانحة للأستاذ لبث المفاهيم الاجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة على أمل أن يدرك هو نفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق الأخيرة، ويعمل الأستاذ على توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف القدرات العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصعوبات الخاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من العقبات التي تعاقب سيرورته ككائن حي وشخصية نامية.

1-تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

أ- التعريف الايجابي :

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على أحسن وجه أو صورة و تتحكم في ذلك عدة عناصر من بينها :

✓ الخبرة العلمية الفعالة الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

✓ المؤهل الدراسي الذي يتحصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

✓ القيام بأحداث عملية نشر نتائجها.

✓ هو الهادئ المتزن للميل على التخطيط ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيدا دائم النشاط والحركة و يأخذ الأمور ببساطة، كما أنه شخص يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية.

هو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما و يهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة مجهودات الطفل في الاتجاه النافع يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية و النفسية.(أمين أنور الخولي، 1996، ص147).

ب- التعريف السلبي :

هو الشخص المندفع الذي يميل إلى العدوان ، سريع الانفعال وغالبا ي يراعي رغبات التلاميذ وحاجاتهم. كما أنه لا يملك القدرة على تفهم مشكلات تلاميذه ولا يستطيع أن يتصرف داخل الفصل تصرفات تربوية وتعليمية إزاء المشكلات التي تعترضه كما أنه لا يساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد ولا يراعي شعور التلاميذ حيث يوبخهم و يعاقبهم لقضايا وجسديا وهذا يؤدي إلى نفور التلاميذ منه.

2-الشخصية التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

جاء في رأي أنور أمين الخولي و رفاقؤه أن التقدم بعمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العمليات ألا وهو التلميذ ودوره الحيوي في هذه العمليات وبالرغم من أهمية دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عمليات التعلم والتعليم إلا أن دور هذا الأخير مشروط بدور التلميذ فقيادة الدروس و إدارة الأنشطة واختيارها وطريقة تعليمها لها مكانة هامة يجب أن تحدد بمساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيف الاجتماعي والنفسي ونحو النمو.(أمين أنور الخولي و آخرون، 1990، ص33)

وكانت نظرة الناس في كل جيل إلى الأستاذ أنه ظاهرة فريدة في المجتمع فهو مصدر المعرفة وخالق الأفكار والموجه الروحي والأخلاقي وهو عبارة عن دائرة لسائلين ورسالة لا تقتصر على تلقين العلم فقط. بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعارف وتجارب أمام تلاميذه حيث يعمل بالمثاليات ليكون المرآة الصادقة لحبهم له فإن هو أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من التلاميذ سوى ما وجبهم به. (دبب السهراني وعبد الكريم محمود الصمراني، 1998، ص79)

3-الأستاذ و العلمية التربوية

يروى "ديوي" في كتابه "التجربة التربوية": أن المنظومة التربوية تمتاز بالمقارنة بين الاتجاه الذي يقول بأن التربية من لا شيء تتبع وتتطور عندنا من الداخل، أي أنها تقوم على معطيات طبيعية، وبين الاتجاه الذي يقول بأن التربية هي عملية التغلب على الميول الطبيعية لدينا عن طريق إحلال طباع وعادات محلها، تنشأ لدينا بفعل عوامل وضغوط خارجية، ويقوا أيضا أن الهدف الرئيسي من التربية هو إعداد الصغار ليتحملوا المسؤولية في المستقبل، وإعدادهم للنجاح في الحياة عن طريق امتلاك المهارات والمعارف اللازمة التي ينطوي عليها المحتوى الدراسي والذي يضم عادة نماذج سلوكية مستمدة من التراث، الأمر الذي يتجه بالطالب ليكون أداة استقبال ليس غير، وما عليه إلا أن يمتثل وأن يطيع ما يستقبله ويتلقاه، كما أصبحت الكتب من قواعد وسلوك وأصبح المعلمون أيضا هم السبيل لاتصال فاعل بين الطالب من جهة وبين المحتوى الدراسي من جهة أخرى، وعن طريقهم ينتقل المحتوى الدراسي إلى الطلبة بما فيه منة معارف ومهارات و قيم وعادات.

ثم يمضي "ديوي" في كتابة المذكور (ص19-20) ليقول أن ما نسميه الآن التربية الحديثة أو المتطورة ما هو إلا رد فعل نشأ عندنا من عدم قناعتنا ورضانا عن النظرة التربوية التقليدية والتي أصبحت تدعو إلى استقاء المعرفة والمهارات من المعلم ومن الكتب الدراسية المقررة والاستفادة من الخبرة والتجربة لتلبية الاحتياجات الحيوية المباشرة والإعداد على المبادئ البعيد لمستقبل أفضل في منظور الإقرار في عالم متغير، إن ما يكسب في الحياة المدرسية المتعة والحيوية هو أن يكون لها أهداف جزئية تعمل على تليينها والوصول إليها و يكون لنا خيار فيها.

4- البعد التربوي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

و يمكن إبرازه من خلال العنوانين التاليين :

أ- الملمح التربوي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يرى أمين أنور الخولي ورفقائه : أن التقدم بعمليات التعلم والتعليم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العمليات ألا وهو التلميذ ودوره الحيوي في هذه العمليات، وبالرغم من أهمية دور الأستاذ في عملية التعلم والتعليم إلا أن دور هذا الأخير مشروط بدور التلميذ، فقيادة الدروس وإدارة الأنشطة واختيارها وطريقة تعليمها لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للأستاذ، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ يجب أن تتحدد بمساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيف الاجتماعي النفسي ونحو النمو.

في ضوء هذه المفاهيم والاتجاهات فإن مجمل الدروس والأنشطة والبرامج يجب أن تعمل في هذا الاتجاه (النمو، التكيف) كأهداف تحقق الغايات المنشودة، وبسبب العلاقة الحميمة بين التلميذ وأستاذ التربية البدنية و الرياضية فإن هذا الأخير يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ. (محمد عبد الرحيم عدس، 1996، ص25-36).

و من خلال ما تم ذكره يرى أن هناك مساعي حديثة للتركيز على التلميذ في أثناء عملية التعلم والتعليم لأنه المستفيد الأول، وكذلك بالرغم من أهمية ودور الأستاذ فإنه يبقى مشروط بدور التلميذ ومن خلال هذا التماسق و الترابط في الأدوار بين التلميذ وكذلك العلاقة الحميمة التي تربطهما.

كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عضو بارز في هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي، هذا ما يزيد من مكانته في التأثير على التلميذ وتخليصه من عدة مشاكل لا سيما مشكل العدوانية ومخاطرها.

ب- الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يقول (GUID) : إن أهمية التدريس في أي معهد تربوي هي من أهم عناصر الأجهزة العلمية، كما يقول (BOULDJREL) عن المدرس : انه القائد، فهو منظم المبادر بوحدة العلم والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط في إكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضاً في تنظيم جماعة الفصل والعمل على تنميتها تنمية اجتماعية. (محمد الحماحي، 1990، ص197)

ويرى (BOUNBOIR) : أن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المترابطة لنشاط المدرس اتجاها واحدا محددا، وتستطيع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختيار المهني له دور وظيفي متخصص، يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة، ومنه فالتدريس هو عملية التفاعل بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلمين للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس ووحدة النشاط. (Folk Wool Educational , 1998. p. 81.

5- صفات أستاذ التربية والبدنية :

يجب أن يتحلى الأستاذ بجملة من الصفات حتى يكون ناجح في مهنته ومن هذه الصفات نجد:

5-1 صفات شخصية :

- ان يكون كلامه واضحا خاليا من العيوب التعبيرية كالتعتم، حبسة اللسان (طلاقة اللسان).
- الصحة الجيدة واللياقة البدنية .
- حسن المظهر ونظافته من غير بهجة.
- الوقفة الجيدة وطريقة المشي السوي. (مكارم حلمي ابو هرجة و آخرون، 2002، ص117)

5-2 صفات نفسية :

- القدرة على ضبط النفس دون عنف .
- اللطف وتقدير الأشخاص.
- يتصف بالتحمل والصبر وضبط النفس والتحفظ .
- القدرة في التأثير على الآخرين.

5-3 صفات اجتماعية:

- اللطف وتقدير الآخرين.
- ابداء الاهتمام بالتلاميذ.
- روح المرح الحقيقية من غير ابتذال.
- العطف والابتسام مع عدم الخلط بين الجد و الهزل.

4-5 صفات عقلية :

- يجب ان يتصف بالذكاء سرعة الفهم و الإبداع .
- يجب ان تكون لديه ثقافة واسطة وحب الإطلاع .
- المعرفة الجيدة للمادة التدريسية .

القدرة على ربط الدروس بالحياة العلمية.(عصام الدين متولي عبد الله، ص 207).

6 - مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

6-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية :

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

6-2- تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها: احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين، والأدوات، وحجم الفصل، وعدد التلاميذ، والأحوال المناخية. كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة .

6-3- توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن

مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به، هو موجود وسط يجب أن يؤثر به .(أمين أنور الخولي، وآخرون، ص38-39)

7- مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :

إن تسمية هذه الأخيرة تعني العمل الجماعي وذلك بمساهمة الجميع سواء أساتذة التربية البدنية والرياضية و أساتذة المواد الأخرى إضافة إلى المسؤولين وعمال الإدارة.

وقد أعطت برامج التربية البدنية في الجزء التطبيقي لتعليمها التعريف التالي للمجموعة التربوية : " التنظيم التطبيقي لتعليم التربية البدنية والرياضية يتطلب وضع مؤسسات وهيكل والتي في إطارها يتطور الفعل التربوي بهدف إعادة إدماجه في الحياة و تهيئة الطفل لأحد المسؤوليات المستقبلية " .

كما أن المكانة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية في المسار التربوي لها أهمية كبيرة كونها تكوين الطفل بدنيا وبسيكولوجيا، فالمواد الأخرى لها بالفعل هدف عاطفي زيادة على الجانب المعرفي و لكن يبقى منقوصا مقارنة بالدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية في المنظومة التربوية لها مكانتها أكثر في القوانين والبرامج مخالف للواقع، ومن أهمها : المعامل، المكانة، القدرات الفكرية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.(أمين أنور الخولي و آخرون، ص 158-159)

8- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها. ومدرس التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بالتلاميذ والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي وهو يحقق أهدافه ويمثل أدوار كما يدركها هو شخصيا وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية كما يشكل إطار عمل للالتزامات والأدوار المطلوبة منه.

9- مواصفات الأستاذ الكفاء :

يجب أن يكون ذكيا قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة التدريس للتربية البدنية والرياضية وأن يكون متكاملا اجتماعيا وقادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تسيير العالم اليوم ولفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه يجب أن يكون محبوبا ومرغوبا و يجب أن يعمل مع جميع شرائح المجتمع أطفالا وكبارا وأن يكون قادرا من الناحية المهنية ويحدد الأهداف ويرسم الخطط ويدبر وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف. (قاسم المنزلاوي، 1990، ص11)

10- توجيهات تربوية للأستاذ:

إن مسؤولية الأستاذ تكمن في إعداد المحيط المناسب لتنمية مهارات التلميذ، فالأستاذ هو الموجه لنشاط التلميذ والمسير للتعليم، فله حرية الاختيار للطرائق والمداخل التي يراها مناسبة لموقف معين، طالما انه يحقق الهدف المتوقع في التخطيط للأنشطة الحركية لتحقيق الغايات المطلوبة وعليه يجب :

✓ أن يجرب الحركات والمهارات حتى يكون للاختيار معنى، فعند تكرار نماذج حركية معينة وبعد الملاحظات الدقيقة لمستوى الأداء يسهل على المعلم أن يقدم الإرشادات اللازمة للأنشطة لتعزيز العناصر الإيجابية فيحدد وقتا للممارسة لتعزيز النماذج الصحيحة المتضمنة اعتبارات تأكيد التعليم.

✓ التركيز على محاولات تعلم ذات قيمة وتأثير تربوي على التلميذ.

احترام الأستاذ للتلاميذ يكسبه احترام التلاميذ له، فالتعرف على التلاميذ خطوة هامة لتنمية احترام التلاميذ.

(سليمان محمد صديق حمادة، 1987، ص21)

يستطيع الوفاء بالتزامات الاجتماعية وينتج عن هذا الشعور بإحباط، ولذلك يجب الاهتمام بوضع المعلم الاقتصادي حتى نحقق له حياة اقتصادية كريمة، فيتحقق له الاستقرار النفسي وبالتالي تزول معاناته من المشكلات الاقتصادية مما يساعد إلى التفرغ لعلمه. (مصطفى فهمي، 1973، ص348).

خلاصة

تعددت التعاريف والدراسات حول الاستاذ مما يدل على اتساع مواضيع دراسته وبالتالي صعوبة الاستقرار عند تعريف واحد للأستاذ، وخاصة في الموقف الرياضي كما أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في تنمية دافعية التلميذ، وذلك من خلال درس التربية البدنية الرياضية حيث ان هي ساهم بنسبة كبيرة في تربية النشء من جميع النواحي وفق لأهداف البرنامج المدرسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة.

كما لا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، فالأستاذ مربي أولاً وقبل كل شيء، وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف بجملة من السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها مهنته.

وتهدف حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية السمات الخلقية وإدماج الفرد ضمن المجتمع عن طريق التربية الصالحة، وتنشئة التلميذ على التحلي بالصبر، الطاعة، النظام، وحب الآخرين، كما ترمي إلى تعريفهم بأهمية ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية، وذلك لما تحمله من خصائص وإيجابيات تعود على الفرد بنتائج تدفعه ليسهم في دفع عجلة النمو والرفي الحضاري.

الفصل الثالث

القانون

تمهيد

لا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزل عن غيره عن الناس في المجتمع، بحيث لا يستطيع أن ينفرد وحده وينطوي على نفسه دون أن يختلط بالعالم الخارجي، وما يدور حوله، بل أن الغريزة الإنسانية وحاجيات الحياة تضطره إلى العيش مع غيره والدخول معه في علاقات متنوعة حتى يلبي رغباته، مما يترتب على الاختلاط مع غيره من الأفراد في المجتمع نشوء علاقات متعددة ومتنوعة، والتي تتطلب تنظيمها بواسطة قواعد قانونية تبين للمرء حقوقه وواجباته اتجاه غيره.

أما افتراض وجود الإنسان الفرد الذي يعيش بمعزل عن الآخرين فهو افتراض لا وجود له إلا في خيال كتاب القصص أو رواة الأساطير. ذلك لأن الإنسان وليد الحياة الاجتماعية فهو نفسه ظهر نتيجة معايشة بين رجل وامرأة أي نتيجة مجتمع صغير ودخل بولادته عضوا جديدا في هذا المجتمع. إذن فالقانون ضروري لتنظيم سلوك الأفراد، في المجتمع فهو يرمي إلى تحقيق النظام والمحافظة عليه، كما يرمي إلى كفالة المصالح العامة في المجتمع من أجل تفادي الفوضى واضطراب العلاقات الذي يؤدي حتما إلى وجود القانون الغالب الذي تكون الغلبة فيه دائما للأقوى، فينعدم العدل والاستقرار لذا يتدخل القانون بقواعده الصارمة والهادفة ليضع حدا لتجاوزات الأفراد، فيلزم الفرد بالامتثال للحدود التي رسمها له القانون لكي يستطيع أن يتمتع بحقوقه وتأدية واجباته في المجتمع الذي يعيش فيه الأشخاص .

1-تعريف القانون :

يعني لفظ القانون بالنظام، ويقصد به تكرار أمر معين على وتيرة واحدة، فيعتبر هذا الأمر خاضعا لنظام ثابت معلوم، وقد أطلق لفظ قانون على النظم التي تحكم الظواهر الطبيعية والاقتصادية، فيقال قانون الأجسام الطافية في علم الطبيعة، أو قانون العرض والطلب في علم الاقتصاد، وهنا يقصد بالقانون النظام الذي يحكم المجتمع وينظمه فهو مجموعة من القواعد التي تنظم سلوك وعلاقات الأفراد والتي تجعل هذه العلاقات تسير على وتيرة واحدة طبقا لنظام ثابت وذلك لالتزام الأفراد باتباعها واحترامها. (اسحاق ابراهيم منصور، 1993، ص10)

2-المفاهيم المختلفة للقانون:

إن كلمة " قانون " اشتقت من اللغة اليونانية ومعناها KANUN أي العصا المستقيمة، للدلالة على الاستقامة في السلوك، وتستعمل في اللغة اليونانية مجازا للتعبير عن القدرة أو المبدأ والقاعدة. وقد انتقلت هذه الكلمة اليونانية إلى اللغات الأخرى الحديثة للدلالة على الاستقامة وعدم الانحراف. ففي اللغة الفرنسية، يعبر عنها بكلمة LA LOI وفي اللغة الإيطالية يعبر عنها بكلمة DIRICT وفي الألمانية يعبر عنها بكلمة RECHT وفي اللغة الإسبانية يعبر عنها بDERECHRO إذن تستعمل هذه الكلمة كمقياس يقاس به السلوك الانحرافي للأفراد في المجتمع أي السلوك الذي لا يستقيم باستقامة القانون.

وكلمة قانون لا تقتصر على المجال القانوني فحسب، بل نجدها في جميع العلوم الطبيعية والاجتماعية إذ تدل على قاعدة مضطربة ومستقرة تترتب عليها نتائج معينة، فيقال مثلا: قانون الجاذبية وقانون الغليان وقانون العرض والطلب . (هشام القاسم، 1978، ص25)

3- القانون بوجه عام والقانون الوضعي بوضع خاص:

أما اصطلاح قانون في مجال العلوم القانونية، فيستعمل أحيانا في معنى عام وأحيانا أخرى في معنى خاص.

- 1- فالمعنى العام للفظ قانون Droit هو المعنى الذي سبق ان أشرنا إليه فهو مجموعة القواعد التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والتي يلتزم الأفراد بها ويكون فيها الجزاء الذي تفرضه الدولة على من يخالفها.
- 2- أما المعنى الخاص للفظ قانون Loi فيطلق على كل قاعدة أو مجموعة من القواعد تضعها السلطة التشريعية لتنظيم أمر معين، ويقصد به التشريع الصادر لتنظيم مسألة معينة كقانون الوظيف العمومي أو

قانون تنظيم المحاكم أو قانون الضرائب أو قانون العمل أو قانون الخدمة الوطنية إلى غير ذلك من التشريعات الصادرة لتنظيم أمر معين أو مسألة محددة.

كما استعملت كلمة قانون للدلالة على معاني أخرى، فتستعمل إما منفردة أو مقترنة بوصف معين، وهي كما تلي:

3-1 استعمال كلمة قانون للدلالة على التقنين:

تستعمل كلمة قانون لتدل على معنى التقنين أي CODE وهو مجموعة المواد والنصوص القانونية التي تنظم فرعاً من فروع القانون مثل التقنين المدني COD CIVIL أو التقنين التجاري CODE CIMITERIALES... الخ.

3-2 استعمال كلمة قانون للدلالة على التشريع:

تستعمل كلمة قانون في اللغة العربية للدلالة على التشريع، وهو مجموعة القواعد القانونية المكتوبة التي تضعها السلطة التشريعية في الدولة، فيقال مثلاً قانون الجامعات، قانون الجمعيات، قانون العمل، قانون الوظيفة العمومي، في حين اللغة الفرنسية تعبر عن هذا المعنى بكلمة. (عبد السلام نيب، 2009، ص 95)

3-3 استعمال كلمة قانون للدلالة على نوع معين من فروع القانون:

يقال القانون المدني أو القانون التجاري أو القانون الدولي، وهذا للدلالة على مجموعة القواعد القانونية التي تحكم سلوك الأفراد وعلاقاتهم في مجال معين، كالمجال المدني أو التجاري أو الدولي

3-4 استعمال كلمة قانون مقترنة بوصف، فيقال القانون الوصفي:

ويعود هذا المعنى إلى مجموعة القواعد القانونية السائدة والمطبقة فعلاً في بلد معين، فلذا إذا قيل القانون الوصفي الجزائري فمعناه مجموعة القواعد القانونية المعمول بها حالياً أي كان مصدرها، ولهذا فإن اصطلاح القانون الوصفي ينصرف إلى المعنى العام لاصطلاح قانون. أما في اللغة الفرنسية فيعبر عن هذا المعنى باصطلاح Droit Positif. (عبد السلام نيب، 2009، ص 95)

4- خصائص القانون:

يتبين من تعريف القانون الذي قدمناه بأنه مجموعة من القواعد القانونية: القاعدة القانونية هي إذن الوحدة التي يتكون منها القانون في مجموعة، وهذه القاعدة تنظم سلوك الأفراد في المجتمع، فهي قاعدة سلوكية اجتماعية، عامة ومجردة، وتفرض هذه القاعدة من السلطة العامة، فهي إذن قاعدة إلزامية.

4-1 القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعي:

فهي خطاب موجه إلى الأفراد الذين يعيشون في المجتمع، فهي تفرض وجود عدة أفراد فتوجه إليهم خطاباً يتضمن الأمر بعمل شيء أو الأمر بالامتناع عن عمل شيء.

وفي الغالب فإن هذا الخطاب يصاغ على شكل أخطار للأفراد بترتيب آثار معينة على واقعة معينة، فالقاعدة التي تعاقب بالإعدام من يقتل إنساناً عمداً مع سبق الإصرار والترصد، والقاعدة التي تعاقب بالحبس من يسرق مال غيره قاعدتان من القانون الجنائي تنهيان الناس عن القتل وعن السرقة، والقاعدة المدنية التي تقضي بأن من التزم بأمر معين يجب عليه الوفاء بهذا الالتزام تتضمن أمراً للناس بالوفاء بما تعهدوا به. (محمد حسنين، 1984-1985، ص 27-30)

وهذا الخطاب موجه إلى الأشخاص إنما يرمي إلى تنظيم شؤونهم داخل المجتمع.

4-2 القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة:

ليس كل خطاب يتضمن أمراً أو نهياً يعتبر قاعدة قانونية يشترط في ذلك أن يوجه الخطاب إلى الناس بصيغة التعميم والتجريد، والتعميم يعني أن القاعدة القانونية تنطبق على طائفة مفتوحة من الأشخاص وفي الوقائع والحالات، فهي قابلة للتطبيق على كل شخص تنطبق عليه الأوصاف التي تشير إليها القاعدة وعلى كل حالة أو واقعة توجد بالشروط التي تتضمنها، فكل شخص اجتمعت فيه هذه الأوصاف، وكل واقعة توافرت فيها تلك الشروط طبقت عليه القاعدة الموضوعية بصيغة التعميم.

أما إذا صدر الخطاب إلى شخص معين باسمه أو بشأن واقعة معينة بالذات فيكون أمراً - ORDRE - لا قاعدة. - REGLE -

ويختلف الأمر عن القاعدة في أن الأمر يقتصر تطبيقه على الشخص المعين أو على الواقعة التي صدر بشأنها، ويستنفذ قوته بهذا التطبيق كالأمر الصادر بتعيين موظف مثلاً فإنه يستنفذ قوته بتطبيقها مرة أخرى أو مرات عديدة، بل يتجدد العمل بها كلما توافرت شروط انطباقها.

على أن صفة العمومية التي تتصف بها القاعدة القانونية لا تعني بالضرورة وجوب انطباقها على كل الأشخاص، فهناك قواعد قانونية كثيرة لا يمكن بطبيعتها أن تطبق إلى عدد محدد من الأشخاص وأحياناً على شخص واحد فقط ومثال ذلك القواعد التي تحدد سلطات الوزارة أو سلطات رئيس الدولة ومثل

هذه القواعد لها مع ذلك التعمير لأنها لا توجه إلى شخص معين بذاته بل تنطبق على كل شخص وجد في الظروف التي تشير إليها القاعدة، فالتعميم هذا يتوافر بمجرد انتفاء التخصيص، أما الأمر الصادر بتعيين وزير أو بالعفو عن سجين بذاته، أو بمنح الجنسية إلى شخص أو بعزل مدير أو موظف عام فكل هذه تعتبر أوامر لا قواعد. (محمد حسنين، 1984-1985، ص31)

3-4 القاعدة القانونية قاعدة ملزمة OBLIGATOIRE

ويشترط أخيرا في القاعدة القانونية أن تكون ملزمة أي يكون لها جزاء ماديا SANCTION MATERIELLE يجعلها واجبة الإلتباع ويحفز الناس على احترامها فيحقق بذلك فكرة النظام التي ينطوي عليها كل قانون.

والجزاء هو الأثر الذي يترتب بمقتضى القانون على مخالفة القاعدة القانونية ويختلف هذا الجزاء باختلاف الأزمنة والعصور، ففي القديم كان الأعداء أو القتل يخول المعتدي عليه أو أقارب القتل حق الانتقام، فكان الانتقام الفردي أو الجماعي جزاءً قانونيا رادعا من شأنه أن يحل الناس على احترام القاعدة القانونية التي تنهي عن القتل أو الاعتداء.

ثم استبدال الانتقام فيما بعد بحق الدية والحق في التعويض، وفي المسائل المدنية كان القانون الروماني يخول للدائن حق الاستيلاء على شخص المدين الممتنع عن الوفاء وحبسه وبيعه.

ثم تطور هذا الجزاء أصبح الوفاء قاصرا على أموال المدين وقد ظل الجزاء البدني معمولا به في القانون الفرنسي حتى عام 1867 حيث ألغي الإكرام البدني في المعاملات المدنية والتجارية إلا في بعض الأحوال الاستثنائية.

والقوانين الحديثة ترتب على مخالفة القاعدة القانونية نشوء الحق في إزالة هذه المخالفة إذا كانت الإزالة ممكنة، أو الحق في المطالبة بالتعويض إذا كانت الإزالة غير ممكنة فإذا اعتدى شخص على ملك غيره أو بنى فيها بدون رضائه كان للمعتدي عليه الحق في إخراج المعتدي من ملكه واسترداد أرضه المغتصبة أو إزالة البناء الذي أقامه المعتدي، فضلا عن حق الدولة في توقيع العقوبة عليه، كذلك فغن القانون يلزم المدين الممتنع عن الوفاء بدينه بأدائه عن طريق التنفيذ الجبري على أمواله وإذا ارتكب شخص جريمة اعتداء عمد فإنه بالإضافة إلى العقوبة الجنائية التي توقع عليه تنشئ حقا للجني عليه أو لأسرته في طلب التعويض المدني من الجاني، وقد يقتصر الجزاء على إبطال العمل الذي يأتيه الشخص مخالفا

للقانون، فمثلا يقع باطلا عقد بيع المواد المخدرة وكذلك بيع مالا يملكه البائع. (محمد حسنين، 1984-1985، ص33)

4-4 الجزاء ركن جوهري من أركان القاعدة القانونية:

والجزاء بهذا المعنى ركن جوهري من أركان القاعدة القانونية، لأن القاعدة القانونية لا يمكن أن توجد بدون جزاء وإلا أصبحت مجرد قاعدة سلوك اجتماعية شأنها شأن قواعد الدين أو الأخلاق أو قواعد مجاملات لا يوجد ما يجعل الناس يتبعونها في علاقتهم إتباعا من شأنه أو لإقامة النظام في المجتمع. والجزاء هو المميز الأساسي الذي يميز قاعدة القانون عن غيرها من قواعد السلوك الأخرى. وقد أجمع الفقهاء على أن الجزاء هو شرط لازم لقيام القاعدة القانونية، غير أن نفرا قليلا منهم قد تشكك في ضرورة الجزاء وقرر أنه يكفي في وجود القاعدة القانونية شعور الأغلبية الكبرى من الناس بأن ما توجه هذه القاعدة ضروري لنظام المجتمع، والملاحظ أن بعض القوانين تبدو خالية من عنصر الجزاء ونسوق بعض الأمثلة:

1- أن قواعد القانون الدولي العام ليس لها جزاء ماديا يلزم الدول باحترام هذه القواعد، وقد اضطر معظم الفقهاء إلى التسليم بأن القانون الدولي العام قانون ناقص لا يرتفع إلى مرتبة القانون بالمعنى الصحيح ولكن هذا القول مردود عليه بأن الجزاء قد مر منذ نشأة المجتمعات الإنسانية بتكوير كبير، فكان الجزاء متروكا للأفراد كما سبق أن رأينا في مرحلة الانتقام الفردي، فكان الأفراد يوقعونه بأنفسهم دون أن يكون الجزاء منظما أو موكلا إلى سلطة عليا تقوم بتوقيعه وهذا لا يمنع من القول بأن قواعد القانون في هذه الفترة كانت قواعد صحيحة وتامة بالرغم من ذلك، وكذلك الحال بالنسبة للمجتمع الدولي فإن القواعد القانونية تنشأ فيه عن طريق العرف الدولي ويكون توقيع الجزاء على المعتدي متروكا للمعتدى عليه يوقعه بنفسه إذا استطاع لذلك سبيلا، فالقانون الدولي العام قانون بالمعنى الصحيح وإن كان لم يصل بعد إلى الدور الذي وصل إليه القانون الداخلي.

قد يتشكك البعض أيضا في ضرورة الجزاء وقد يسوقون لذلك نص المادة (23) من قانون الإجراءات الجزائية التي تنص على ما يلي: يحق لكل شخص في حالات الجناية أو الجنحة المتلبس بها والمعاقب عليها بعقوبة الحبس، ضبط الفاعل اقتياده إلى أقرب مأمور للضبط القضائي. (عبد السلام نيب، 2009، ص100)

5- تقسيمات القانون وأنواع القواعد القانونية :

توجد في الفقه عدة تقسيمات للقانون، فمن حيث السلوك الذي ينظمه القانون يقسم إلى قانون عام وقانون خاص وقانون مختلط ولكل تقييم فروع خاصة بهم، كما يقسم القانون من حيث صلته بالنظام العام وبالتالي مدى جواز على ما يخالفه إلى قواعد باتة (أمر) وقواعد مكملة (أو مقررة ومفسرة)، ويقسم القانون من حيث زمان تنفيذه إلى قواعد وقتية أي (مؤقتة) كقوانين التسعيرة تلغى بمرور فترة زمنية معينة، وقواعد مستمرة (دائمة) أي لا تلغى إلا بصدور قانون جديد كما يقسم القانون من حيث مكان تطبيقه إلى قانون داخلي يطبق داخل الدولة كالقانون المدني والتجاري، وقانون خارجي كالقانون الدولي العام يسري خارج إقليم الدولة.

ويقسم القانون من حيث طبيعة قواعده إلى قانون موضوعي وهو الذي تتضمن قواعده أحكاما موضوعية فتبين وتنظم الحقوق والواجبات التي تنطوي عليها العلاقات التي تقوم بتنظيمها مثل القانون المدني أو القانون التجاري هو قانون شكلي أو إجرائي وهو الذي يشتمل على قواعد إجرائية تبين سبل الواجب إتباعها لاستقاء الحقوق التي يقرها القانون الموضوعي وتندرج هذه القواعد في قانون الإجراءات المدنية والتجارية وقانون الإجراءات الجزائية.

ويقسم القانون من حيث قوة الجزاء إلى قواعد شديدة الجزاء وقواعد ضعيفة الجزاء، وهناك من يقسم القواعد شديدة الجزاء إلى قواعد بالغة الجزاء كالقواعد التي يتقرر لها جزاء جنائي ومدني وإداري أو جزائي جنائي ومدني، وقواعد ذات جزاء عادي كمعظم القواعد التي لها جزاء مدني كبطلان العقد مثلا إذا كان محله مخالف للنظام العام، كما تقسم القواعد ضعيفة الجزاء إلى قواعد بسيطة الجزاء كالإزام ناقص الأهلية برد ما عاد عليه من منفعة إذا جرى بلا سبب، وقواعد جزاؤها ناقص كقواعد القانون الدستوري وهناك تقسيمات أخرى إلا أن أهم تقسيمين للقانون هما تقسيمه إلى قانون عام وقانون خاص وقانون مختلط وتقسيم قواعده إلى قواعد أمر وقواعد مكملة (اسحاق ابراهيم منصور، ص55)

6- تقسيمات القانون وفروعه:

هناك تقسيم تقليدي للقانون يرجع إلى عهد القانون الروماني الذي كان يقسمه إلى قانون عام وقانون خاص وكان الفقيه أولبيين ULPIEN يرى أن القانون العام هو القانون الذي يسود فيه المصلحة العامة، أما القانون الخاص فهو الذي تسود فيه المصلحة الخاصة للأفراد، وقد انتقل هذا التقسيم من القانون

الروماني إلى القوانين الحديثة ذات النزعة اللاتينية أما القانون الانجليزي وغيره من القوانين المنتمية إلى شريعة الـ LAW فلا تعرفه. وبقي هذا التقسيم الثنائي للقانون يعمل به إلى أن أصبح الفقه الحديث يميل إلى تقسيم القانون تقسيماً ثلاثياً أي تقسيمه إلى قانون خاص وقانون عام وقانون مختلط وهو مزيج بين الاثنين.

6-1 القانون العام:

6-1-1 تعريفه: هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات التي تكون الدولة بصفحتها ذات سيادة وسلطان طرفاً فيها، فالقانون العام ينظم كيان الدولة وأجهزة الحكم فيها وعلاقات هذه الدولة مع غيرها من الدول ومع الأفراد.

والملاحظ أن الدولة لا تقيم دائماً علاقاتها مع الأفراد على أساس ما تتمتع به من سيادة وسلطان وامتيازات خاصة بل قد تتعامل مع الأفراد كأفراد منهم وعندئذ تطبق على العلاقات التي تدخل الدولة فيها بهذه الصفة قواعد القانون الخاص بالرغم من أن الدولة طرف فيها كما تقوم الدولة بتأجير عقارات خاصة للناس أو تستأجر عقاراً لتقيم فيه مدرسة أو مستشفى. (حبيب ابراهيم الخليلي، 1983، ص 99)

6-2 فروع القانون العام:

ينقسم القانون العام بدوره إلى قانون عام خارجي وقانون عام داخلي:

6-2-1 القانون العام الخارجي:

ويعرف أيضاً بالقانون الدولي العام *droit international public* وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الدول أثناء السلم وأثناء الحرب فأثناء (حبيب ابراهيم الخليلي، 1983، ص 99) السلم يبين هذا القانون ما للدولة من حقوق وما عليها من واجبات بالنسبة لغيرها من الدول كما ينظم أحكام المعاهدات التي تبرمها الدولة، ويبين طرق تبادل التمثيل الدبلوماسي، وكيفية الفصل في المنازعات الدولية كالمفاوضات والتحكيم .

أما أثناء الحرب فالقانون الدولي العام الخارجي يتولى بيان إجراءات إعلان الحرب ووسائلها المشروعة كما يبين كيفية إنهاء الحرب وطريقة معاملة الأسرى والجرحى، كما ينظم العلاقات التي تقوم بين الدول المتحاربة والدول المحايدة وتعود مصادر القانون الدولي العام إلى العرف الدولي أو المعاهدات الدولية

وجميع المبادئ العامة التي تقرها الأمم المتحدة وقد تشكك بعض الفقهاء في اعتبار القانون الدولي العام قانوناً بمعنى الكلمة على أساس عدم وجود سلطة عليا تفرض أحكامه على الدول وترتب إجراءات توقع على الدول المخالفة له مثلما هو الشأن في القانون الداخلي .

إذا كان لهذا الرأي الفقهي نصيب من الصحة إذ يشهد الواقع الدولي عدم فاعلية قواعد القانون الدولي العام في حكم العلاقات الدولية.

6-2-2 القانون الداخلي:

وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تقوم بين الدولة أو احد فروعها باعتبارها ذات السيادة والسلطة أو بين الأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص المعنوية الخاصة. ويشتمل القانون العام الداخلي على فروع مختلفة وهي:

6-2-2-1 القانون الدستوري *droit constitutionnel* :

وهو مجموعة القواعد التي تحدد شكل الدولة بمهام الحكم فيها أي هل هي ملكية أو جمهورية أو ديمقراطية أو دكتاتورية، أو اتحادية الخ...

كما يحدد القانون الدستوري تنظيم السلطات العامة كالسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية وعلاقة هذه السلطات بعضها ببعض وعلاقتها بالأفراد ويطلق على الدستور اسم القانون الأساسي لأنه يعتبر أعلى القوانين رتبة في الدولة، لذا فهو يحدد حقوق الأفراد في الدولة فيقرر الحريات التي يتمتع بها كل فرد استناداً إلى الحرية والمساواة، فيقرر حرية التملك وحرية الدين والعقيدة وحرية الرأي، كما يضمن المساواة في الحقوق والواجبات كتولي الوظائف العامة وحق الانتخاب، وأداء الخدمة العسكرية ودفع الضرائب. (حبيب إبراهيم الخليلي، 1983، ص 99)

6-2-2-2 القانون الإداري *droit administratif* :

ويشتمل على القواعد التي تنظم مشاط السلطة التنفيذية وأعمالها ومهامها وعلاقتها بالأفراد والسلطة التنفيذية تمارس نشاطها في الدولة عن طريق الإدارات العامة التابعة لها، فالقانون الإداري ينظم عمل هذه الإدارات ويحدد علاقاتها فيما بينها ومع الأفراد، وقواعد القانون الإداري لا يجمعها تشريع موحد كما

هو الشأن بالنسبة لأغلب فروع القانون، بل توجد في تشريعات متفرقة كقانون الوظيفة العمومي، وقانون العمال أو قانون البلديات أو قانون الدوائر الخ... ، ومهمة القانون الإداري هي تنظيمات إدارية وتنظيمات لها، كتقسيم الدولة إلى ولايات، والولايات إلى دوائر والدوائر إلى بلديات، وتحديد المرافق العامة كمرافق الصحة والتعليم كما يبين العلاقات التي تربط الحكومة المركزية بجميع الإدارات والمؤسسات .

7- فروع القانون :

7-1 القانون المدني:

وهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات الخاصة التي تقوم بين الأفراد في المجتمع وتعد قواعده المرجع الأساسي في كل مسألة لم يرد بشأنها حكم في فروع القانون الخاص، لذا يطلق عليه الشريعة العامة في تنظيم علاقات القانون الخاص كما أن تطبيقه لا يقتصر على أشخاص من مهنة أو أخرى بل يسري على جميع الأشخاص بكافة المهن وينظم القانون المدني عادة المعاملات المالية التي تسمى الأحوال العينية وكذلك أحكام الأسرة وتسمى الأحوال الشخصية، غير أن القانون الجزائري هذا حذو التقنيات العربية، فاقصر على الأحوال العينية في القانون المدني، أما الأحوال الشخصية فتسري عليها أحكام الشريعة الإسلامية والقوانين الصادرة بشأنها وهي مدونة في مجموعة قانون الأسرة الصادرة برقم 84-11 مؤرخ في 9 رمضان عام 1404 الموافق 9 يونيو 1984. (هشام القاسم، 1978، ص25)

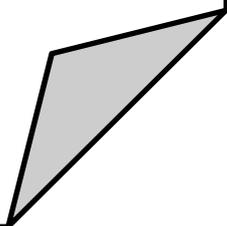
7-2 القانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية:

الصادر في 2004، والذي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات على أرض الجمهورية، ولتطبيق مثل هذه الاجراءات ميدانيا يتطلب تهيئة واسعة تمس المنشآت الرياضية وتوفر الجو المناسب في المؤسسات التربوية والتكوينية كما تتطلب تخطيط وتنظيم جيد للبرنامج الخاص لهذه المادة (الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية/ العدد 52).

خلاصة

لقد تطرقنا من خلال هذا البحث إلى ما يمكن أن نميزه من صلات وخصائص قد تترابط فيها القواعد القانونية مع العلوم الرياضية وقواعد السلوك، حيث من خلال هذا التمايز أو التداخل نأخذ مفهومًا واسعًا عن حدود القانون كما يتشكل لنا تصور حول مفهوم القانون بشكل عام. إذ الإلمام الكلي بحدود القانون كبحت علمي دقيق يحتاج إلى دراسة معمقة مطولة، ونحن في فصلنا هذا أخذنا مفاهيم مبسطة وأفكار سهلة للوصول إلى الفائدة وإعطاء مدخل يساعد على الدراسات القادمة.

الجانب التطبيقي



الفصل الرابع

منهجية البحث

تمهيد

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع في الدراسة ثم انتقلنا إلى تحديد كيفية واختيار العينة ثم انتقلنا إلى تحديد كيفية جمع البيانات وبعد ذلك انتقلنا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات إلى صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا .

1- المنهج المتبع:

انطلاقاً من طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة اثر القانون 10/04 لمدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوضعها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها، عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها، ومن خصائص هذا المنهج انه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من اجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة وإنما يعتمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع وتحسينه. (الزويغي و النغم، 1994، ص51)

2- مجتمع الدراسة

لقد تم اختيار كل أساتذة ثانويات عين الدفلى كمجتمع أصلي للبحث وبهذا يتمثل مجتمع البحث بما يلي:
العدد الإجمالي للأساتذة 125 أستاذ.

3- عينة البحث وخصائصها وكيفية اختيارها:**3-1- طريقة اختيار العينة:**

يقول عمار بوحوش: "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع (عمار بوحوش، 2001، ص99) يجب عند اختيار العينة أخذ عدة مفاهيم بعين الاعتبار، حيث يعتبر اختيار العينة أهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، وابتعادها قدر الإمكان عن التحيز، وتستخدم العينة في الأبحاث النفسية والاجتماعية كونها:

✓ توفر التكلفة المدية.

✓ توفر الجهد في جميع البيانات تبويبها وتفسيرها.

✓ توفير الدقة في الإجراءات الميدانية، وفي تفسير النتائج.

✓ تتيح العينة التعمق في الدراسة للبيانات المحصلة.

لا يستطيع البحث أحيانا أن يجرى بحثاً على مجتمع أصلاً بأكمله، فيقتصر على اختيار عينة تمثل في أفرادها جميع الصفات الرئيسية للأصل الذي أخذت منه، ليكون الاستنتاج صحيحاً ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا حينما تتساوي احتمالات ظهور كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي في العينة المختارة. (فواد

الباهي السيد، 1979، ص304-305)

3-2- حجم العينة:

يقول "عبد العزيز فهمي هيكل": "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع".

وتمثلت عينة البحث في 36 أستاذ من أصل 250 موزعين على عدد من ثانويات ولاية عين الدفلى .

4-4- مجالات البحث:

4-1- المجال الزمني :

كانت بداية الباحث لهذه الدراسة بتاريخ 01-12-2015 إلى غاية 27-02-2016 بالنسبة للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كانت بتاريخ 01-03-2016 إلى غاية 05-05-2016.

4-2- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في ثانويات ولاية عين الدفلى.

4-3- المجال البشري:

شملت عينة البحث على 36 استاذ من أصل 125 موزعين على عدد من ولاية عين الدفلى ثانويات العطف .

5- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

5-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (ناصر ثابت، 1984، ص58)

• تحديد المتغير المستقل: " القانون 10/04 " المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

5-2- المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل سنظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، 1999، ص219)

• تحديد المتغير التابع: " اهداف التربية البدنية والرياضية " والمتمثلة في الهدف التربوي والنفسى والمعرفي.

6- أدوات البحث:

استخدم الباحث لإجراء بحثه الأدوات التالية:

✓ المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية.

✓ المقابلات الشخصية مع الأستاذة.

✓ وسائل إحصائية تمثلت في آلة حاسبة ، اختبار كا². (محمد حسن علاوي، 1999، ص219)

الأدوات

6-1 الإحصائية المستعملة:

أ- النسبة المئوية :

$$\bullet \text{ النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات}}{\text{المجموع} \times \text{التكرارات}} * 100$$

ب- اختبار كا²:

يعتبر اختبار كا² من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين تكرارات النسبة والتكرارات ويستخدم كا² لحساب دلالة فرق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أونسب مئوية وتقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة والمحتملة الحدوث. (عبد المنعم أحمد الدريد، 2006، ص130)

✓ و يمكن حسابه من المعادلة التالية :

$$\chi^2 = \frac{\sum (n_t - m_t)^2}{n_t}$$

✓ بحيث:

✓ ت م : تكرار المشاهد .

✓ ت ن : تكرار المتوقع .

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد

فهذا الفصل سنتطرق إلى عرض نتائج الدراسة الحالية المتوصل إليها بتطبيق ما مدى تحقيق الفصل الاول من القانون 10/04 لأهداف التربية البدنية والرياضية وهذا قصد التعرف على صدق فرضيات الدراسة.

وعليه فان الخطوات التي سنقوم بها في هذا الفصل متمثلة في معالجة الإحصائية لنتائج الدراسة، عرض وتحليل ومناقشتها من أجل التوصل في الأخير إلى الإجابة على التساؤل العام المطروح في الإشكالية التي تقوم عليها الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: الفصل الأول من القانون 04/10 يحقق الهدف النفسي للتربية البدنية والرياضية

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-1-1- السؤال الأول: هل يمكن للتربية البدنية أن تغير من سلوك التلميذ؟

الهدف منه: معرفة أن التربية البدنية والرياضية تغير من سلوك التلميذ.

الجدول رقم 01: يمثل نتائج السؤال رقم 01:

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	س1
دال	3.84	11.11	77.77	18	28	نعم
			22.23	18	8	لا
			%100	32	32	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

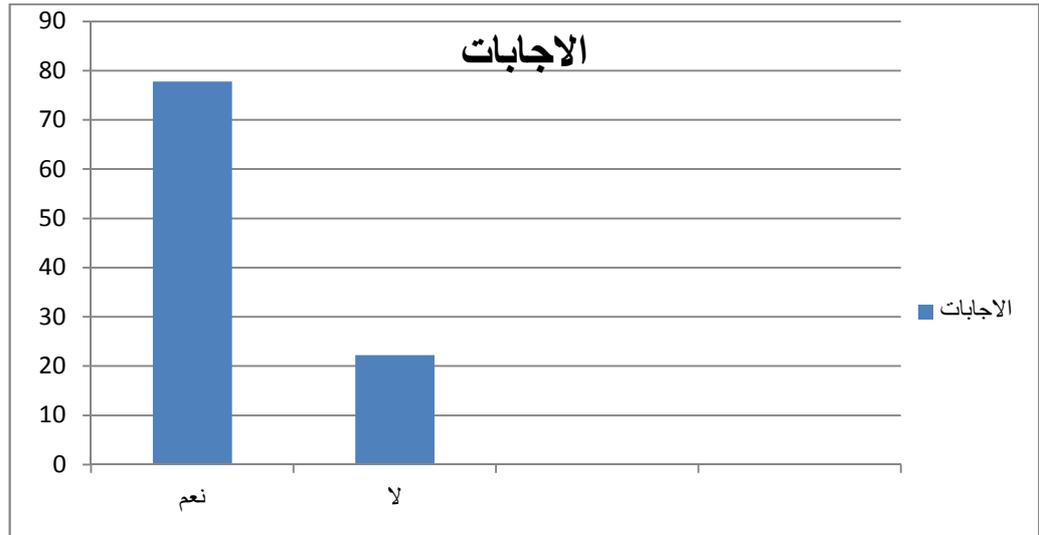
من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ نسبة (77.77) أجابت "بنعم" في حين نسبة (22.23%)

أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 01:



1-1-2-السؤال الثاني: ما هي الحالة النفسية التي يشعر بها التلميذ المراهق في الثانوية؟

الهدف منه: معرفة الحالة النفسية التي يشعر بها التلميذ المراهق في الثانوية

الجدول رقم 02 :يمثل نتائج السؤال رقم 02:

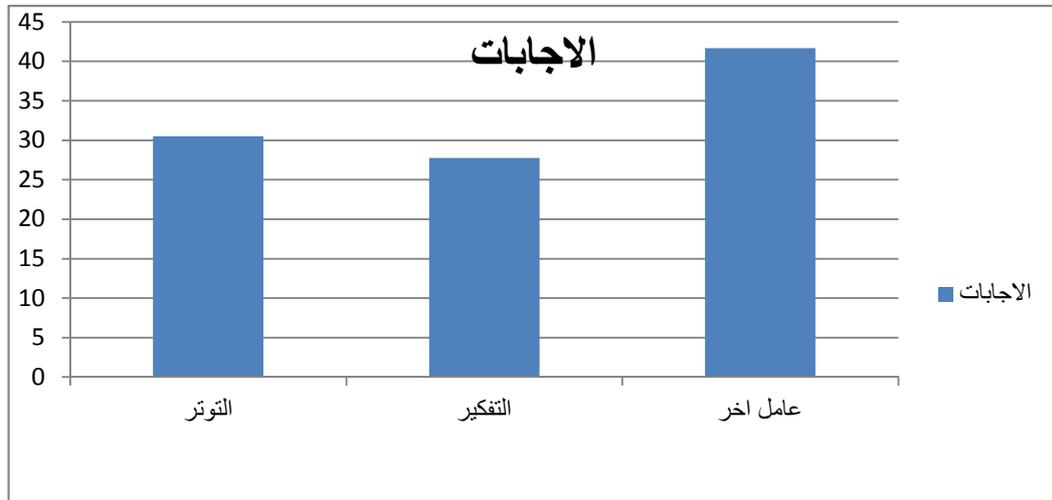
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س2
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
غير دال	5.99	0.77	30.55	12	11	التوتر
			27.77	12	10	التفكير
			41.66	12	15	عامل اخر
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ نسبة (27.77%) أجابت "بنعم" في حين إن نسبة (41.66%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (0.77) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (02) بلغت (5.99) ومنه نستنتج أن الفرق غير دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 02:



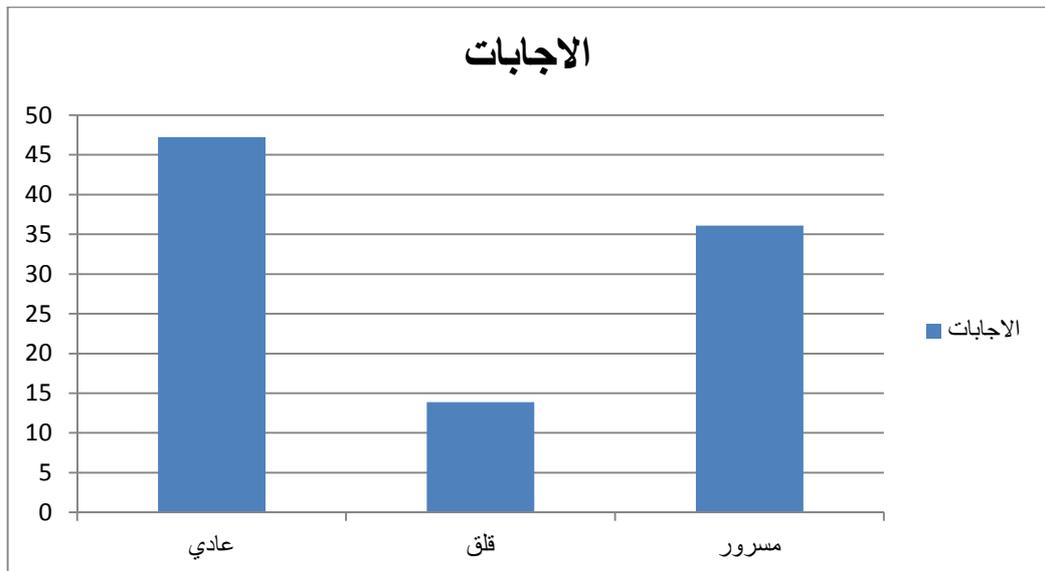
1-1-3-السؤال الثالث: بصفتك كأستاذ كيف يكون حالة التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
الهدف منه: معرفة كيف يكون حالة التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
الجدول رقم 03 : يمثل نتائج السؤال رقم 03:

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	س03
دال	5.99	6.25	47.22	12	17	عادي
			13.88	12	5	قلق
			36.11	12	13	مسرور
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ نسبة (47.22%) أجابت "بنعم" في حين إن نسبة (13.88%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (6.25) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (02) بلغت (5.99) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.
الشكل البياني رقم 03:



1-1-4-السؤال الرابع: هل تعرض صعوبات في التعامل مع التلاميذ؟

الهدف منه: معرفة صعوبات التعامل مع التلاميذ.

الجدول رقم 04: يمثل نتائج السؤال رقم 01:

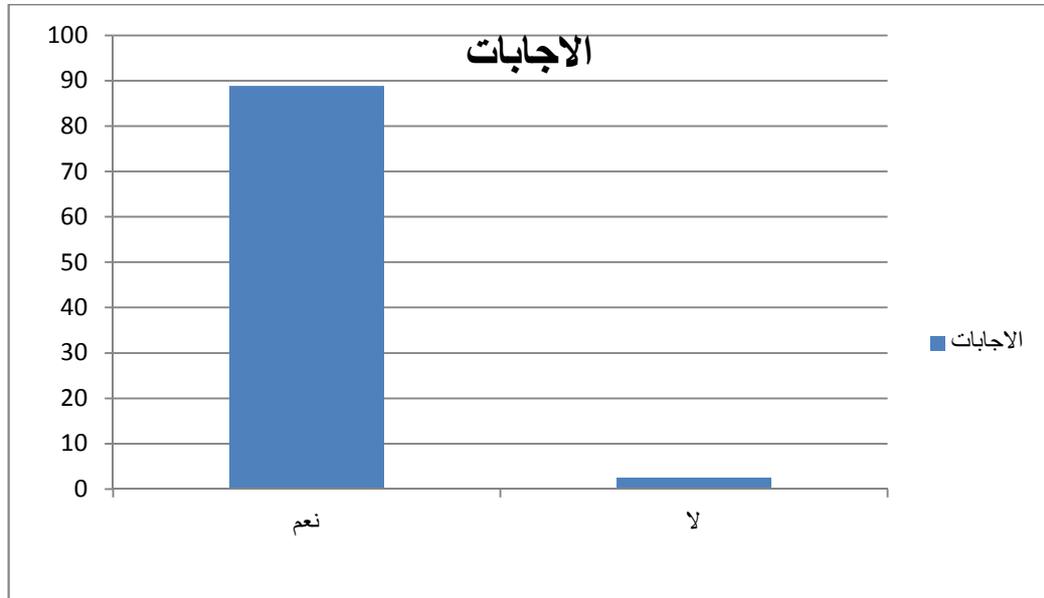
الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س04
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	21.77	88.88	18	32	نعم
			11.22	18	04	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ نسبة (88.88%) أجابت "بنعم" في حين إن نسبة (11.22%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (21.77) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 04:



1-1-5-السؤال الخامس: هل معاملة الأستاذ تجعل التلاميذ يقبلون ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف منه: معرفة إذا كان التلاميذ يقبلون ممارسة التربية البدنية والرياضية أو ينفرون منها.

الجدول رقم 05: يمثل نتائج السؤال رقم 05:

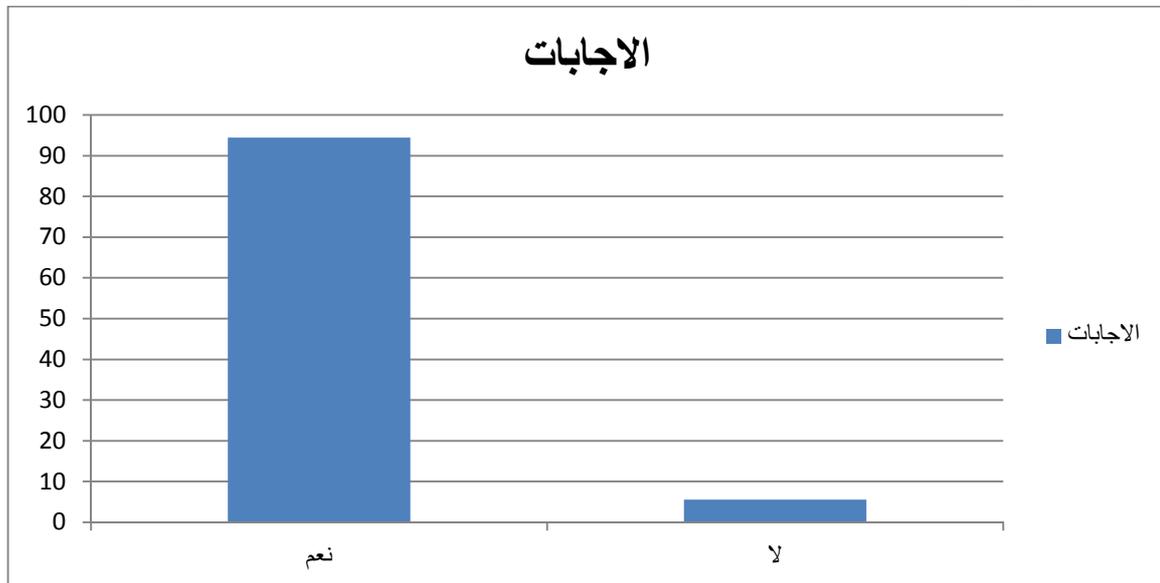
الدلالة	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س05
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
الإحصائية	3.84	28.44	94.44	18	34	نعم
			5.56	18	2	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ نسبة (94.44%) أجابت "بنعم"، في حين نسبة (5.56%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت(28.44) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 05:



1-1-6- السؤال السادس: هل التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ الثقة بالنفس؟

الهدف منه: معرفة التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ الثقة بالنفس.

الجدول رقم 06: يمثل نتائج السؤال رقم 06:

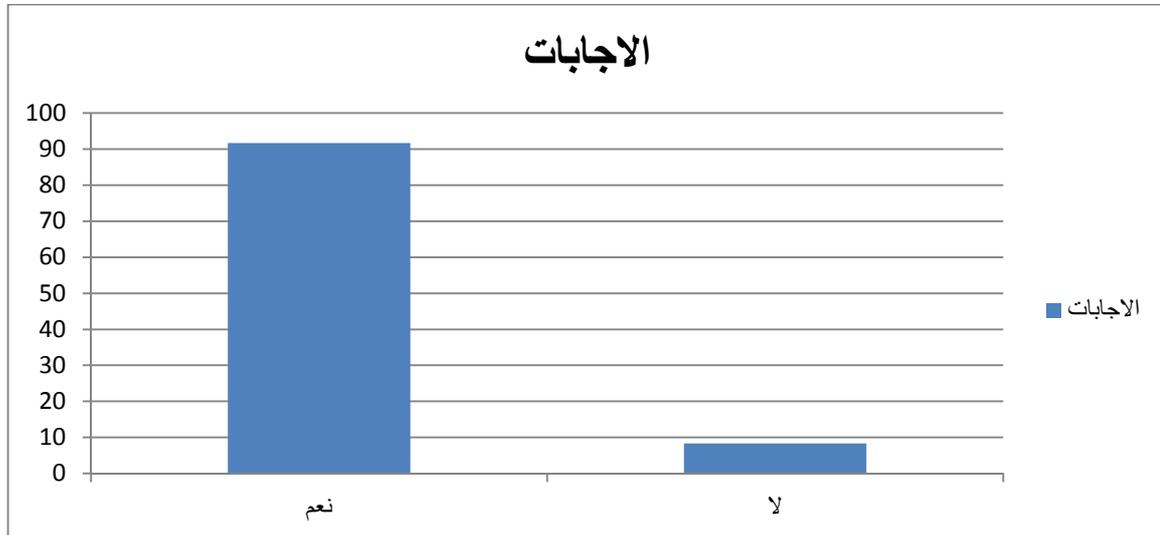
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س06
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	25	91.66	18	33	نعم
			8.34	18	3	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(06) نلاحظ نسبة (91.66%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (8.34%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 06:



1-1-7-السؤال السابع: هل التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ من الضغوطات النفسية؟

الهدف منه: معرفة التربية البدنية والرياضية إن تساعد في التخلص من الضغوطات النفسية.

الجدول رقم 07: يمثل نتائج السؤال رقم 07:

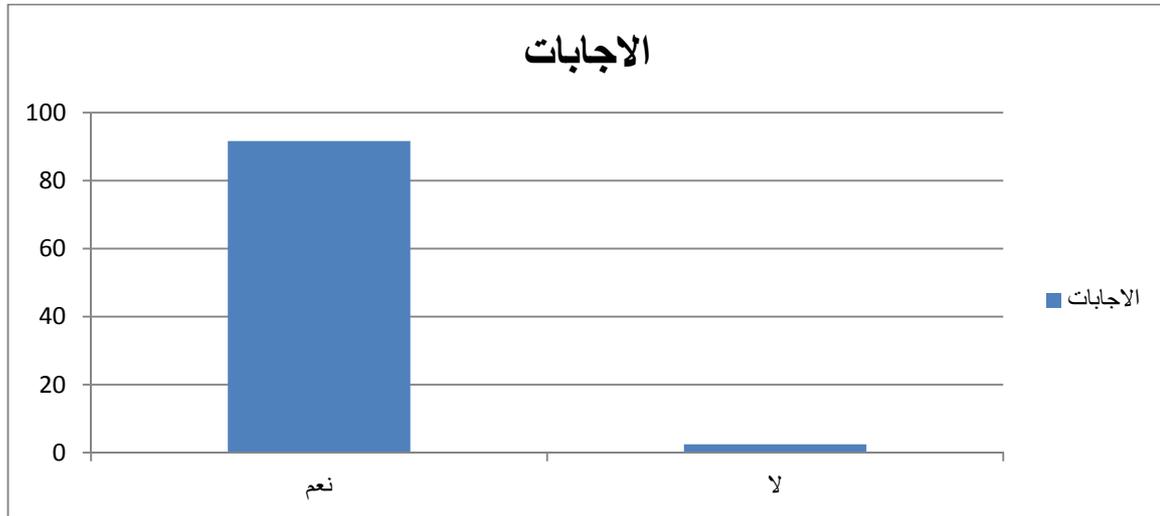
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س07
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	25	91.66	18	33	نعم
			8.34	18	3	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ نسبة (91.66%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (8.34%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 07:



1-1-8- السؤال الثامن: هل تعامل كل تلميذ حسب الحالة النفسية؟

الهدف منه: معرفة كيفية التعامل كل تلميذ حسب الحالة النفسية.

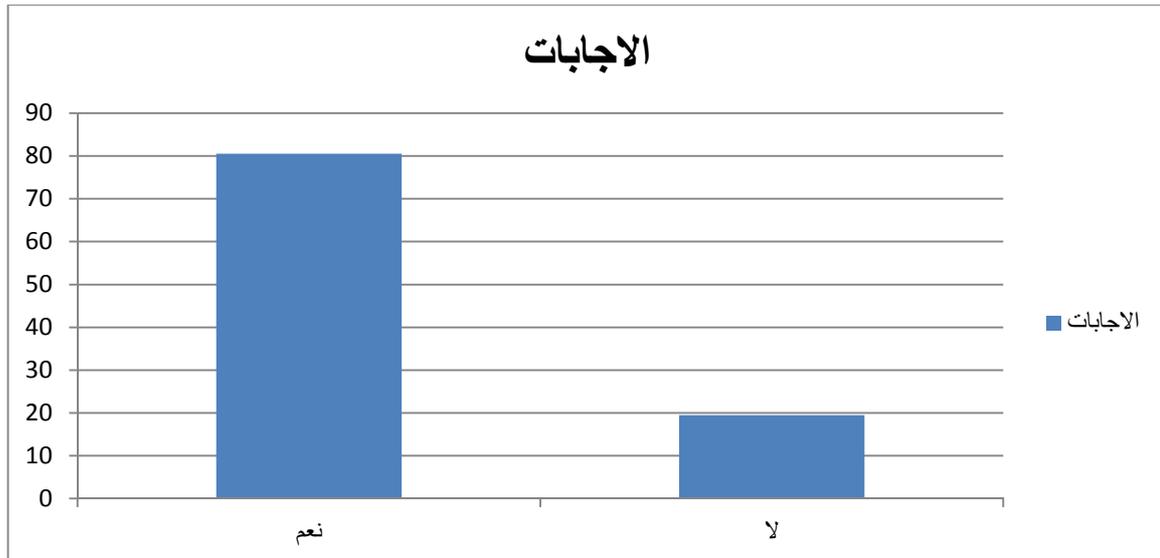
الجدول رقم 08: يمثل نتائج السؤال رقم 08:

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س08
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	6.72	80.55	18	29	نعم
			19.44	18	7	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ نسبة (80.55%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (19.44%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (6.72) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك. الشكل البياني رقم 08:



1-2- مناقشة فرضية البحث رقم (01) :

- من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (11.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
 - أما من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (0.77) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (02) بلغت (5.99) ومنه نستنتج أن الفرق غير دال إحصائياً.
 - أما من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (6.25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (02) بلغت (5.99) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
 - أما من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (21.77) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
 - أما من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (28.44) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
 - أما من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
 - أما من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
 - وأما من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (6.72) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- ❖ ومنه يتضح لنا من خلال مناقشتنا لنتائج الفرضية الأولى " التربية البدنية والرياضية دور كبير في تحسين الضبط النفسي " قد تحققت .

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

📌 نص الفرضية: الفصل الأول من القانون 04/10 يطور الهدف التربوي للتربية البدنية والرياضية

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثاني

2-1-1- السؤال التاسع: في رأيك هل تساعد التربية البدنية والرياضية في تنمية روح التعامل؟

الهدف منه: معرفة التربية البدنية والرياضية إن كانت تساعد في تنمية روح التعامل.

الجدول رقم 09: يمثل نتائج السؤال رقم 09:

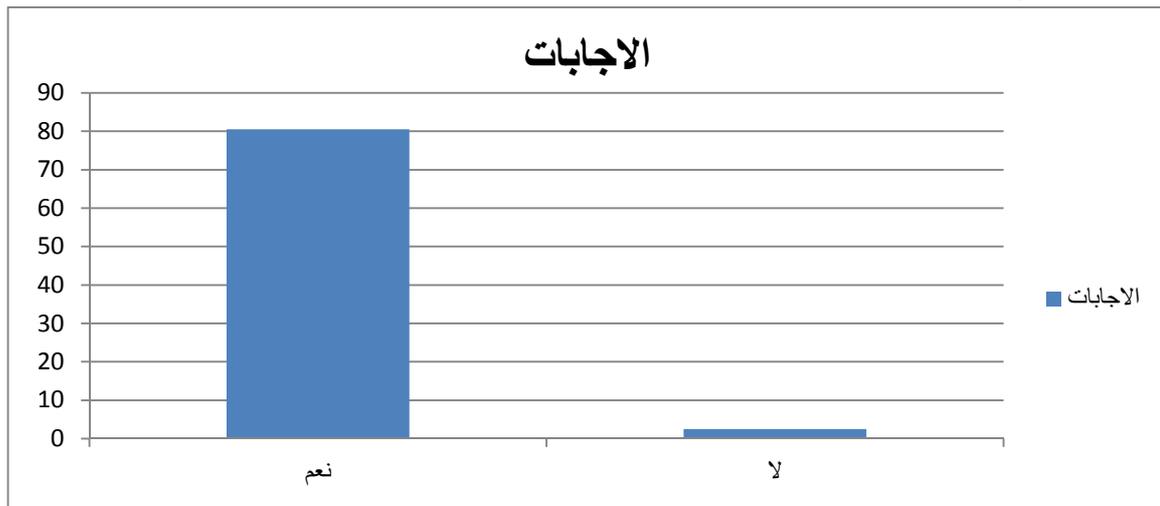
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	س09
دال	3.84	13.44	80.55	18	29	نعم
			19.55	18	7	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ نسبة (80.55%) أجابت "نعم" ، في حين نسبة (02.08%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (13.44) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 09:



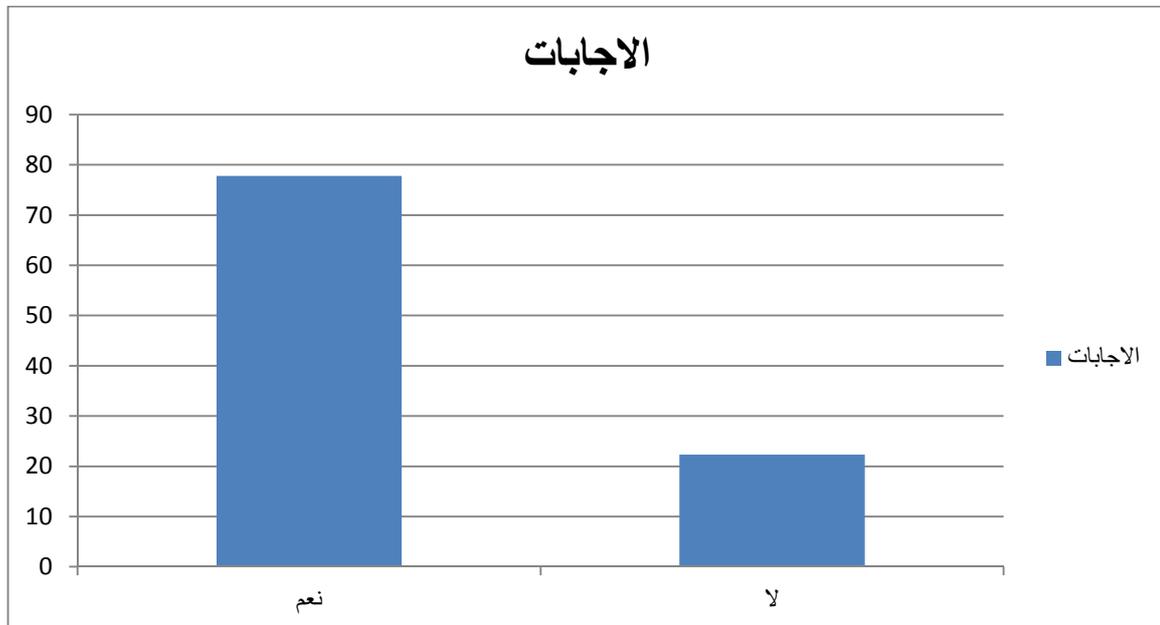
2-1-2-السؤال العاشر: هل تساعد التربية البدنية والرياضية على اكتساب قيم أخلاقية؟
الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد على اكتساب قيم أخلاقية.
الجدول رقم 10: يمثل نتائج السؤال رقم 10:

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س10
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	11.11	77.77	18	28	نعم
			22.33	18	8	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ نسبة (77.77%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (22.33%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك.
الشكل البياني رقم 10:



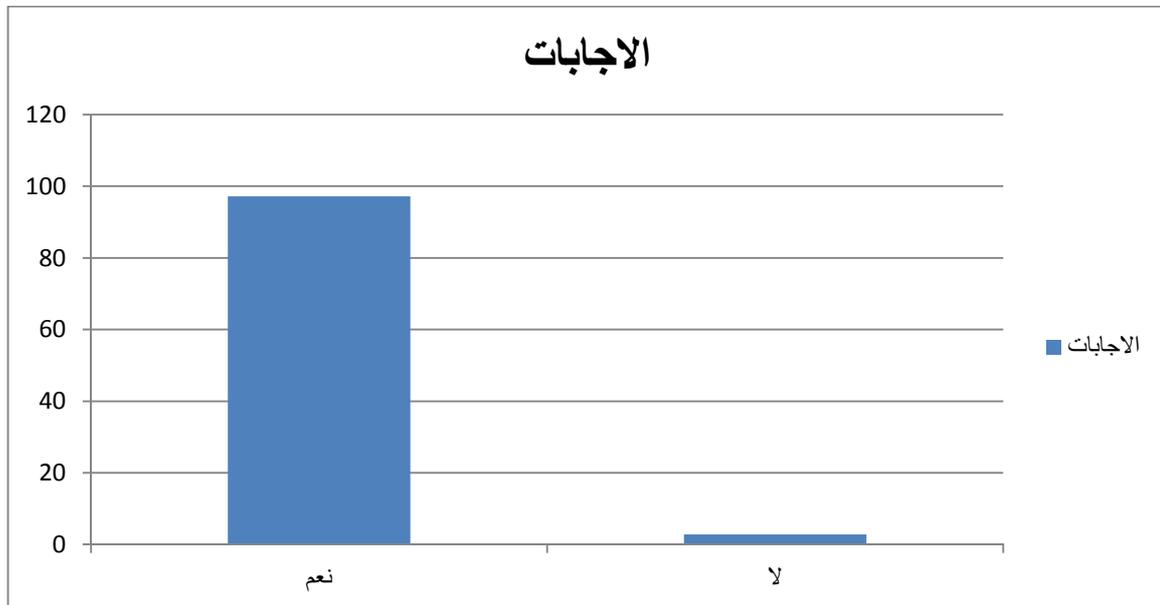
2-1-3-السؤال الحادي عشر: هل التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير ذات التلميذ؟
الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير ذات التلميذ.
الجدول رقم 11: يمثل نتائج السؤال رقم 11:

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س11
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	32.11	97.22	18	35	نعم
			2.78	18	1	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ نسبة (97.22%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (10.41%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (32.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.
الشكل البياني رقم 11:



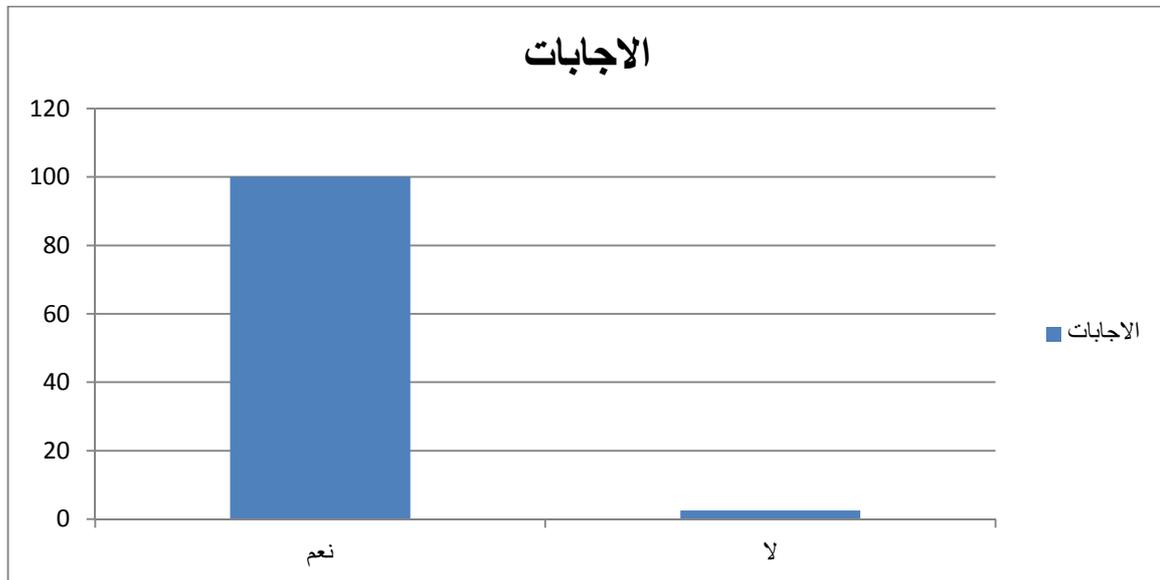
2-1-4- السؤال الثاني عشر: هل التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي؟
الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي.
الجدول رقم 12: يمثل نتائج السؤال رقم 12:

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س12
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	36	100	18	36	نعم
			00	18	0	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ نسبة (100%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (00%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (36) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك.
الشكل البياني رقم 12:



2-1-5-السؤال الثالث عشر: هل شخصية الأستاذ لها تأثير على التلميذ؟

الهدف منه: معرفة إن كانت شخصية الأستاذ لها تأثير على التلميذ.

الجدول رقم 13: يمثل نتائج السؤال رقم 13:

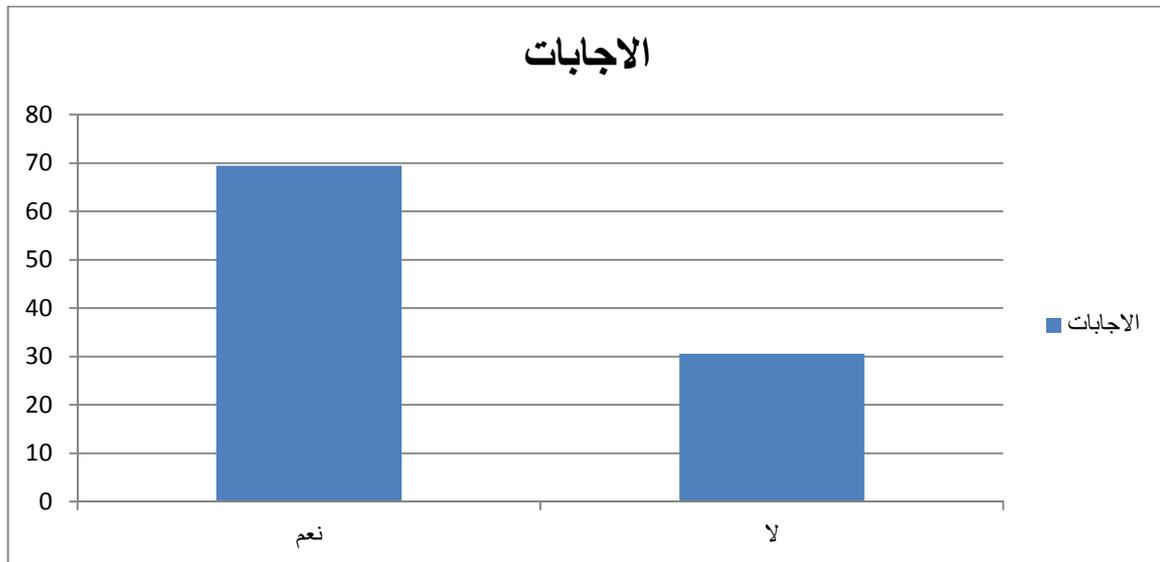
الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س13
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	5.44	69.44	18	25	نعم
			30.56	18	11	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ نسبة (69.44%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (30.56%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (5.44) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 13:



2-1-6- السؤال الرابع عشر: هل التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المواد الأخرى؟
الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المواد الأخرى.
الجدول رقم 14: يمثل نتائج السؤال رقم 14:

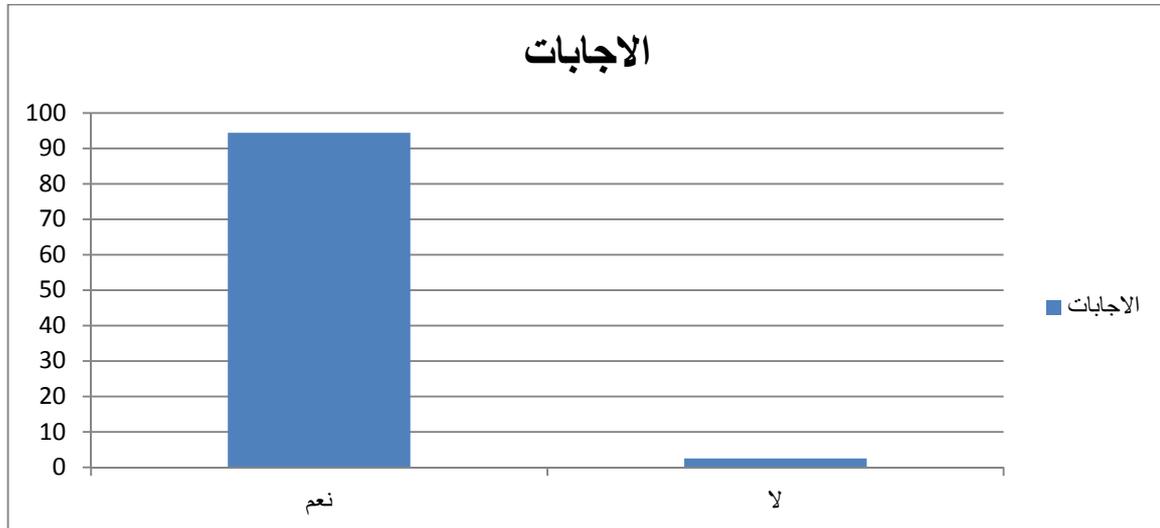
الدلالة	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س14
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	28.44	94.44	18	34	نعم
			5.56	18	2	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ نسبة (94.44%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (52.08%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (28.44) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 14:



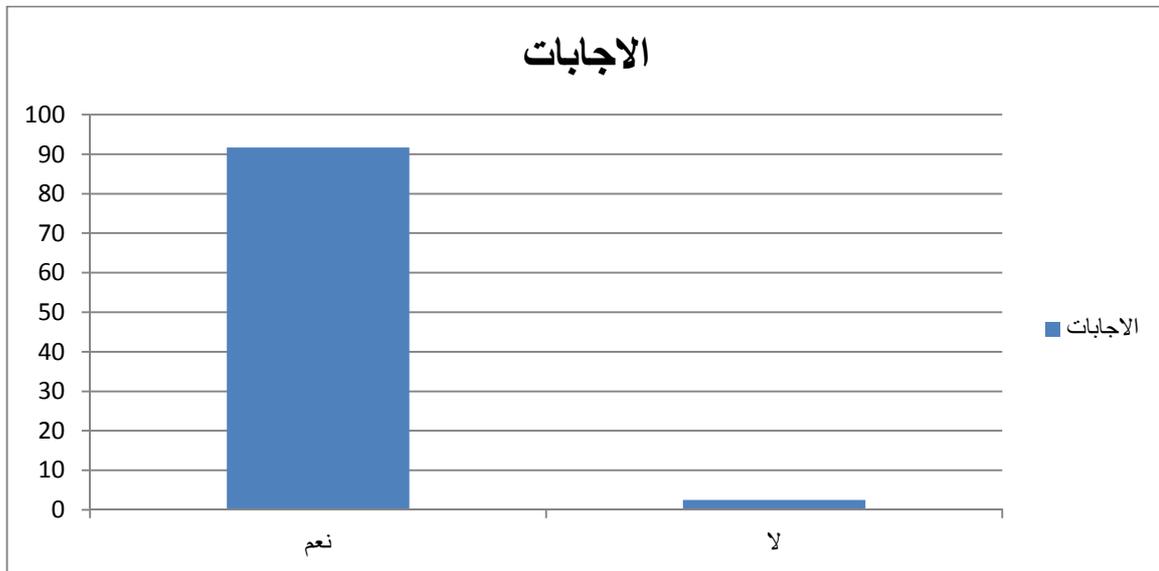
2-1-7-السؤال الخامس عشر: هل التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى التربوي؟
الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي.
الجدول رقم 15: يمثل نتائج السؤال رقم 15:

الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	س15
دال	3.84	25	91.66	18	33	نعم
			8.34	18	3	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ نسبة (91.66%) أجابت "بنعم" في حين نسبة (62.08%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك.
الشكل البياني رقم 15:



2-1-8- السؤال السادس عشر: هل تؤثر التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق في الوسط المدرسي؟

الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساعد في تكيف المراهق في الوسط المدرسي.

الجدول رقم 16: يمثل نتائج السؤال رقم 16:

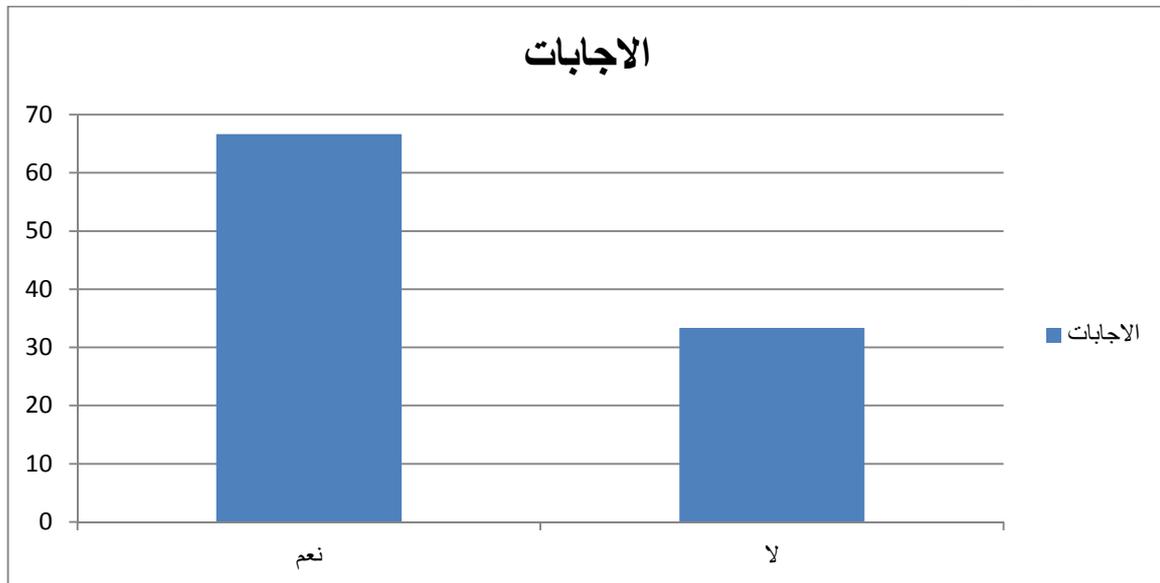
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س16
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	04	66.66	18	24	نعم
			33.34	18	12	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ نسبة (66.66%) أجابت "بنعم" في حين نسبة (33.34%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (04) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 16:



2-2- مناقشة فرضية البحث رقم (02) :

- من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (13.44) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (11.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (32.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (36) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (5.44) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (28.44) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.

- وأما من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (04) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- ❖ ومنه يتضح لنا من خلال مناقشتنا لنتائج الفرضية الثانية " ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي " قد تحققت.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: الفصل الأول من القانون 04/10 يهتم بالهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

3-1-1-السؤال السابع عشر: هل التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي

للتلميذ؟

الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ.

الجدول رقم 17: يمثل نتائج السؤال رقم 17:

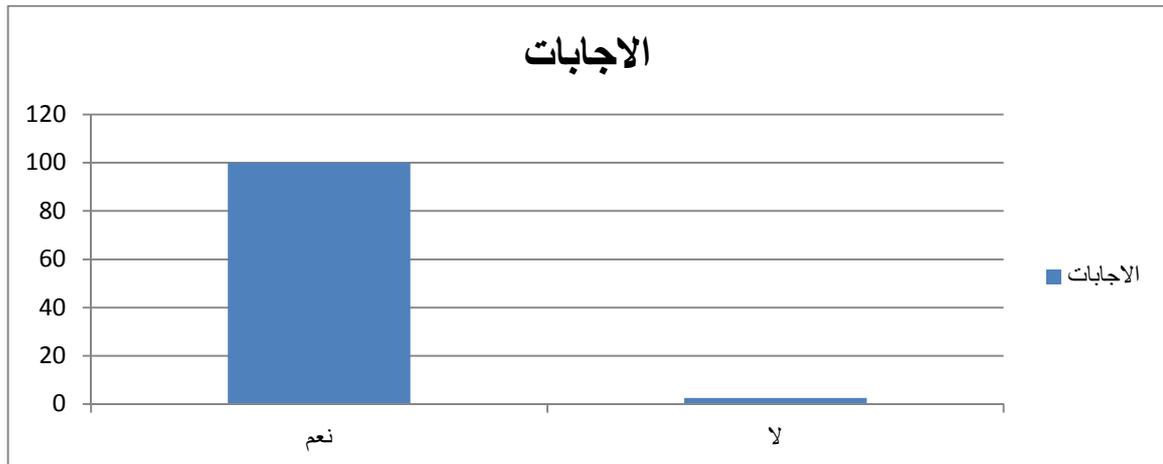
الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	س17
دال	3.84	36	100	18	36	نعم
			00	18	0	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(17) نلاحظ نسبة (100%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (5.21%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (36) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 17:



3-1-2-السؤال الثامن عشر: هل طريقة الأستاذ والبرنامج المتبع مقبول ومفهوم من جهة المرحلة الثانوية؟

الهدف منه: معرفة إن كانت طريقة الأستاذ والبرنامج المتبع مقبول ومفهوم من جهة المرحلة الثانوية.

الجدول رقم 18: يمثل نتائج السؤال رقم 18:

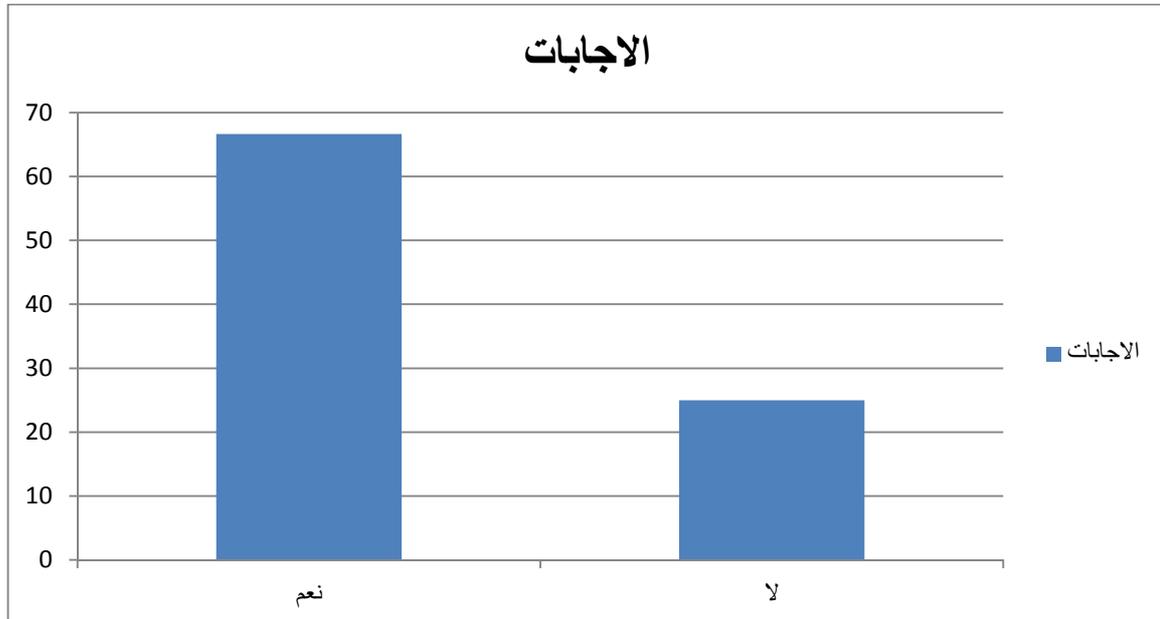
الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س18
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	04	66.66	18	24	نعم
			33.34	18	12	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ نسبة (66.66%) أجابت "نعم" ، في حين نسبة (33.34%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (04) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 18:



3-1-3- السؤال التاسع عشر: هل التلاميذ الناجحين في دراستهم لهم علاقة بالممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة إن كانت التربية البدنية والرياضية لها علاقة بنجاح التلاميذ.

الجدول رقم 19: يمثل نتائج السؤال رقم 19:

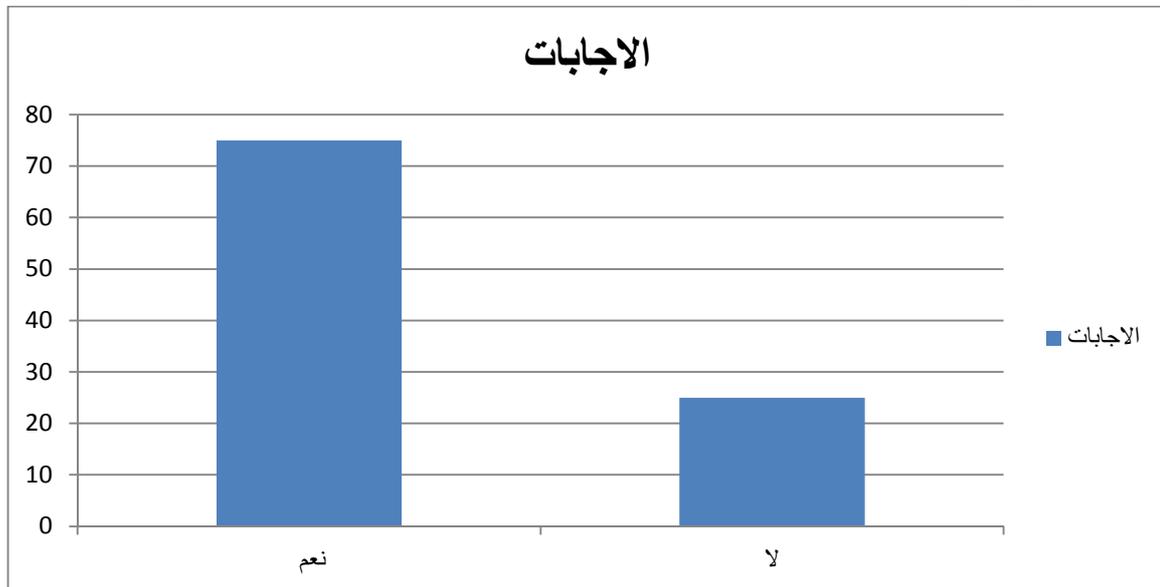
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س19
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
غير دال	3.84	9	75	18	27	نعم
			25	18	9	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ نسبة (75%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (25%) أجابت ب" لا".

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (9) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق غير دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 19:



3-1-4- السؤال عشرين: في رأيك هل يوجد فرق بينالتربية البدنية والرياضية والتربية العامة؟

الهدف منه: معرفة إن كان فرق بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة.

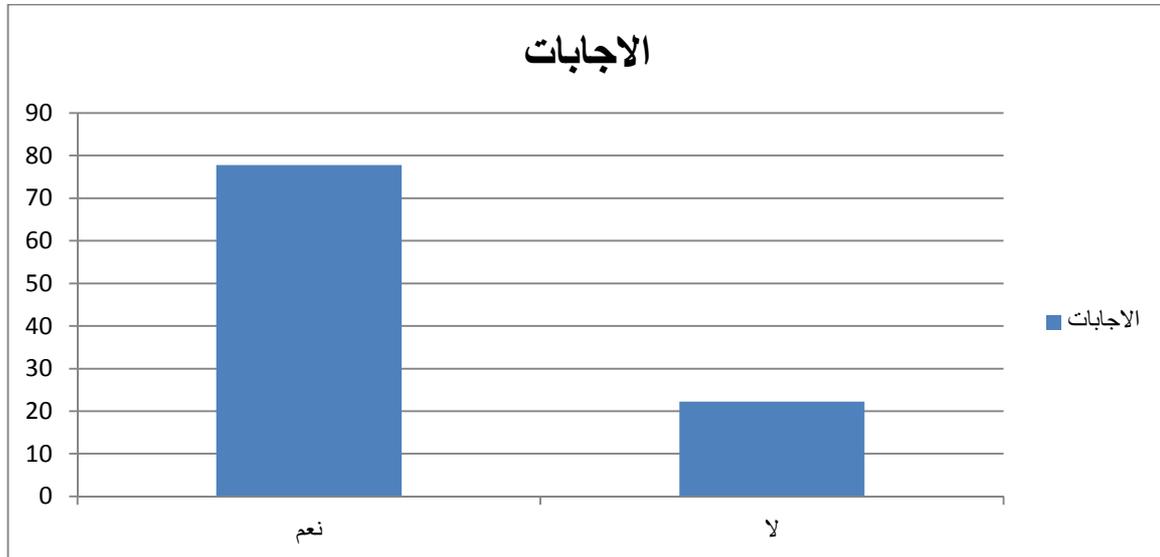
الجدول رقم 20: يمثل نتائج السؤال رقم 20:

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة النئوية	الإجابات		س 20
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
غير دال	3.84	11.11	77.77	18	28	نعم
			22.23	18	8	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ نسبة (77.77%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (34.37%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق غير دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.
الشكل البياني رقم 20:



3-1-5-السؤال واحد والعشرين: هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ؟

الهدف منه: معرفة إن كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ؟

الجدول رقم 21: يمثل نتائج السؤال رقم 21:

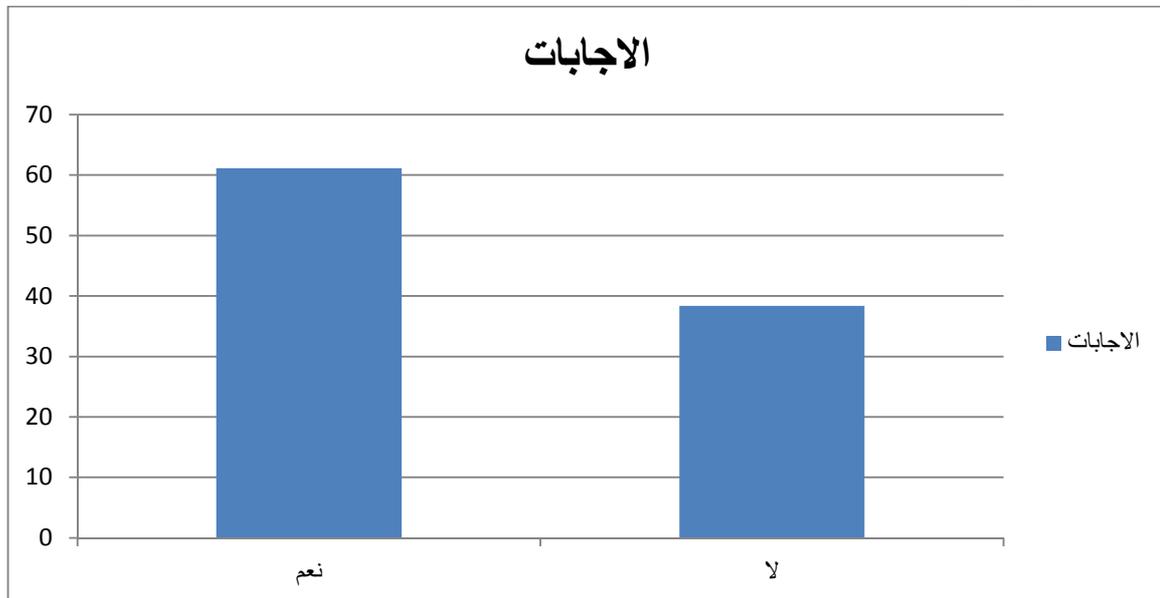
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س 21
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	1.77	61.11	18	22	نعم
			38.89	18	14	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(2) نلاحظ نسبة (61.11%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (32.29%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (1.77) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 21:



3-3-6- السؤال الثاني والعشرين: هل تعتقد ان المستوى الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في التحصيل الدراسي؟

الهدف منه: معرفة إن كان المستوى الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 22: يمثل نتائج السؤال رقم 22:

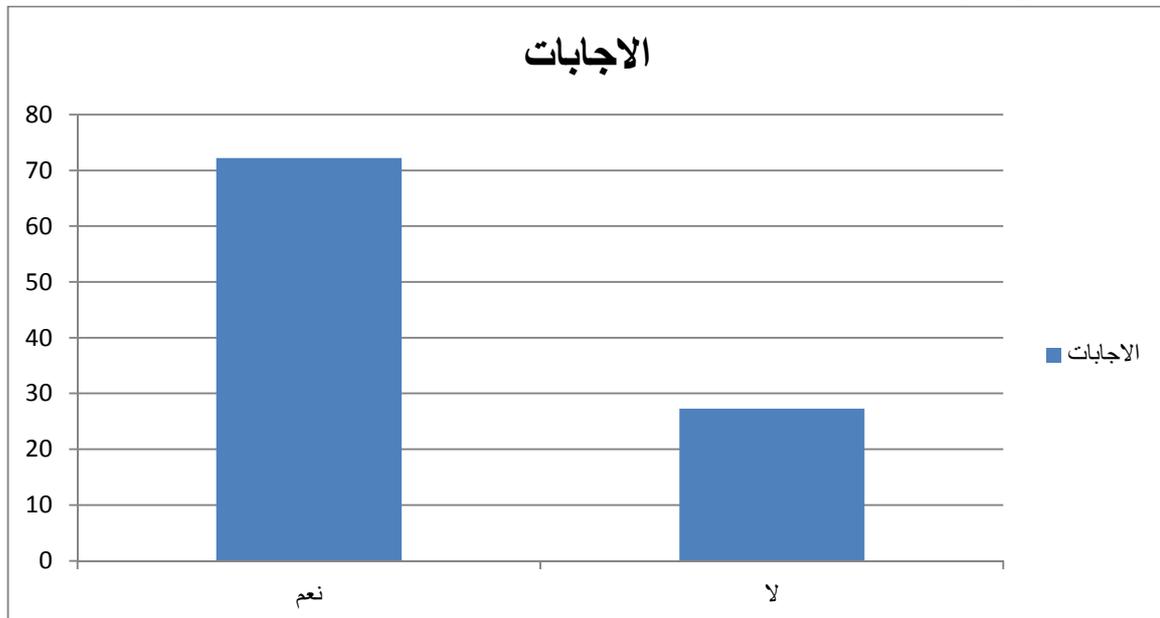
الدالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س 22
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	7.11	72.22	18	26	نعم
			27.28	18	10	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ نسبة (7.22%) أجابت "بنعم" في حين نسبة (27.28%) أجابت ب"لا".

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (7.11) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 22:



3-1-7-السؤال الثالث والعشرين: هل التلاميذ الناجحين في دراستهم لهم علاقة بالممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية؟
الهدف منه: معرفة إن كان حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة بالتلاميذ الناجحين في دراستهم.

الجدول رقم 23: يمثل نتائج السؤال رقم 23:

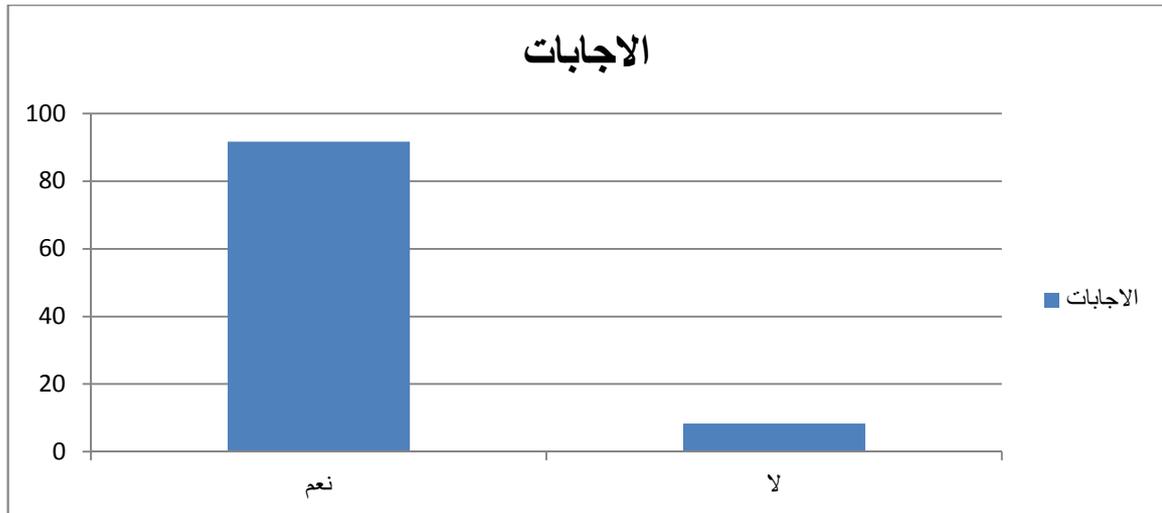
الدلالة	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		
	كا ² الجدولية	المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	س23
الإحصائية	3.84	25	91.66	18	33	نعم
			8.34	18	3	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ نسبة (91.66%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (8.34%) أجابت ب" لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت(3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 23:



3-1-8- السؤال الرابع والعشرين: هل تقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الحصص الرياضية؟

الهدف منه: معرفة إن هناك تشجيع التلاميذ على المشاركة في الحصص الرياضية.

الجدول رقم 24: يمثل نتائج السؤال رقم 24:

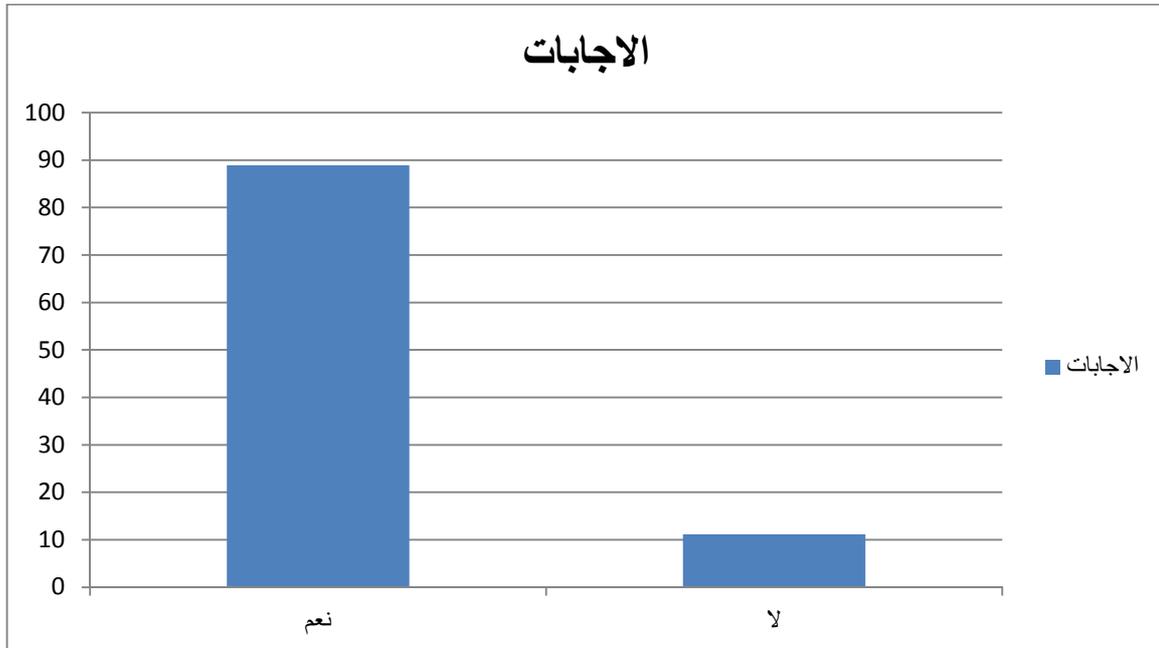
الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	الإجابات		س 24
	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة		المتوقعة	الشاهدة	
دال	3.84	21.77	88.88	18	32	نعم
			11.12	18	4	لا
			%100	36	36	المجموع

مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ نسبة (88.88%) أجابت "بنعم" ، في حين نسبة (11.12%) أجابت بـ "لا" .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (21.77) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائيا والرسم البياني يوضح ذلك.

الشكل البياني رقم 24:



3-مناقشة فرضية البحث رقم (03) :

- من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(36)أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(04) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(9) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق غير دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(11.11) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق غير دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(1.77) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(7.11) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- أما من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت(25) أما قيمة كا²الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.

- وأما من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ قيمة الـ "كا²" المحسوبة بلغت (21.77) أما قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية قدرها (01) بلغت (3.84) ومنه نستنتج أن الفرق دال إحصائياً.
- ❖ ومنه يتضح لنا من خلال مناقشتنا لنتائج الفرضية الثالثة " ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب المعارف " قد تحققت.

4-مقابلة النتائج بالفرضيات:

من واقع الدراسة والبحث الذي قمنا به ونتائج الدراسة الميدانية، ومن خلال نظرة الأساتذة استخلصنا أن نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة كانت متناسبة حيث أنه تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبو إليها، والتي تم تسيرها مسبقا في الفرضيات.

فيظهر من خلال الأسئلة (01-08) الأولى من الاستبيان الذي يحقق الفرضية الأولى أي أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين الضبط النفسي .

ومن خلال الأسئلة (09-16) التي تحقق الفرضية الثانية ذلك فإن التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي.

ومن خلال الأسئلة (17-24) الثالثة من الاستبيان التي تحقق الفرضية الثالثة ذلك فإن التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب المعارف.

الاستنتاج

بعد تحليل نتائج الاستبيان الذي ضم مجموعة من الأسئلة وصلنا إلى اثبات صحة فرضيتنا الرئيسية التي ظهر مضمونها حول الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال بحثنا تبين لنا أن القانون 10/04 ساهم في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية، وبالتالي فإن اثبات صحة فرضيتنا الثانوية المتمثلة في دور التربية البدنية والرياضية في تحسين الضبط النفسي، ثم إثبات صحة الفرضية الثانية المتمثلة أن التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي لمؤسسة تربية.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة المتمثلة في أن التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب المعارف لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

وبالتالي فإن القانون 10/04 ساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

مقابلة النتائج بالفرضيات

الاستنتاج

اقتراحات و التوصيات

مقابلة النتائج بالفرضيات

من واقع الدراسة والبحث الذي قمنا به ونتائج الدراسة الميدانية، ومن خلال نظرة الأساتذة استخلصنا أن نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة كانت متناسبة حيث أنه تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبو إليها، والتي تم تسيرها مسبقاً في الفرضيات.

فيظهر من خلال الأسئلة (01-08) الأولى من الاستبيان الذي يحقق الفرضية الأولى أي أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين الضبط النفسي .

ومن خلال الأسئلة (09-16) التي تحقق الفرضية الثانية ذلك فإن التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي.

ومن خلال الأسئلة (17-24) الثالثة من الاستبيان التي تحقق الفرضية الثالثة ذلك فإن التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب المعارف.

الاستنتاج

بعد تحليل نتائج الاستبيان الذي ضم مجموعة من الأسئلة وصلنا إلى اثبات صحة فرضيتنا الرئيسية التي ظهر مضمونها حول الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال بحثنا تبين لنا أن القانون 10/04 ساهم في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية، وبالتالي فإن اثبات صحة فرضيتنا الثانوية المتمثلة في دور التربية البدنية والرياضية في تحسين الضبط النفسي، ثم إثبات صحة الفرضية الثانية المتمثلة أن التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي لمؤسسة تربية.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة المتمثلة في أن التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب المعارف لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

وبالتالي فإن القانون 10/04 ساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية. كتساب المعارف.

الاقتراحات والتوصيات

لقد استخلصنا في بحثنا على أهمية القانون 10/04 ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وهذه الأهداف متمثلة في أهداف معرفية، نفسية وتربوية... الخ. وإن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التكيف الاجتماعي وإدماجهم داخل الجماعة والمجتمع وتكوينهم صحيح وسليما وتنمية قدراتهم العقلية، النفسية والمعرفية وتطوير النضج الفكري وتنشئة صحيحة.

- لذلك ارتأينا أن قدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر من مسؤولين ومربين وأولياء نتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار نجد آذان صاغية تترجم في المستقبل القريب إلى أهداف.
- إعطاء مرحلة بالغة في مرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات.
 - تشجيع التلاميذ على القيام بممارسة التربية البدنية والرياضية.
 - زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية.
 - إعطاء أهمية لتربية البدنية والرياضية لأنها تساهم في اكتساب المعارف.
 - التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين الضبط النفسي.
 - ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي.

الخاتمة:

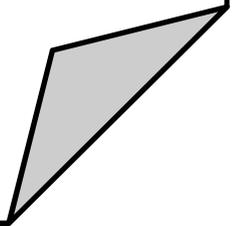
وصلنا والحمد لله إلى نهاية هذه الدراسة بعد بذل مجهود من العمل والبحث والمثابرة والتحليل، وتوصلنا من خلال ذلك إلى اثبات جميع الفرضيات المقترحة، والتي تمثل محتواها القانون 10/04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425 هـ الموافق ل 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، ولقد حاولنا في بحثنا هذا إعطاء فكرة حسنة والتعمق فيما يخص جانب القانون 10/04 إلى ان قلة المراجع التي تتناول هذا الجانب قليلة جدا وهنا فيما يخص الجانب النظري.

أما الجانب التطبيقي فقد اتضح لنا:

- أن القانون 10/04 قد ساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والمتمثل في أهداف تربوية ونفسية ومعرفية. وختاما نأمل لأن نكون قد وفقنا في عملنا المتواضع ونتمنى أن يكون هذا البحث كحجر أساس لبحوث أخرى في القانون 10/04 حتى يتم الوصول إلى الهدف من هذا القانون بصفة عامة.

الختامة

الختامة



وصلنا والحمد لله إلى نهاية بحثنا هذا بعد بذل مجهود في العمل والبحث والتحليل وتوصلنا من خلال ذلك إلى إثبات الفرضيات المقترحة والتي تمثل محتواها، القانون 10/04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425 هـ الموافق ل 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، ومما سبق ذكره وما ألمنا به في الفصول السابقة نستخلص أن التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة أساسية في البرنامج العام التعليمي بحيث انه لا يمكن الاستغناء عنها وهذا لأنها تلعب دورا كبيرا في التربية العامة للفرد، فيجب اخذ التربية البدنية بعين الاعتبار وزيادة الاهتمام بها لأنها تربي الأجيال.

فتطرقنا في الفصل الاول الى التربية البدنية والرياضية الذي شمل تعريف التربية ومبادئها وتاريخها واهدافها وعلاقتها بالتربية العامة .

اما في الفصل الثاني فكان محتواه استاذ التربية البدنية والرياضية والصفات التي يتميز بها ومسؤولياته حيث تكلمنا عن طبيعة عمل الاستاذ والمكانة التي يحتلها .

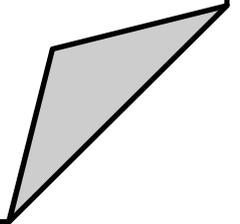
اما الفصل الثالث فكان حول القانون بصفة عامة والقانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

أما الجانب التطبيقي فقد اتضح لنا أن القانون 10/04 قد ساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والمتمثل في أهداف تربية ونفسية ومعرفية

ومن واقع الدراسة والبحث الذي قمنا به ونتائج الدراسة الميدانية التي هدفت إلى معرفة القانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في تحقيق الأهداف في الطور الثانوي فكانت الفكرة الهامة التي استخلصتها من هذا البحث أن القانون 10/04 له دور كبير في تحقيق الأهداف إذا أعطي له الدور والأهمية اللازمة من طرف الأساتذة أثناء الحصة ، وينبغي كذلك على الأستاذ أن يبحث عن مختلف الوسائل والطرق التي يستطيع استخدامها لضمان عدم تأثر المؤهلات والقدرات البدنية للتلاميذ، وينبغي كذلك على الأستاذ معرفة وتفهم جميع مشاكل التلاميذ، ودون ضغط أو انفعال عليه في إطار جو أخوي يسمح للتلاميذ باستقبال النصائح والإرشادات والتعليمات بارتياح كبير.

ولا يسعنا سوى أن نسأل الله سبحانه وتعالى صاحب الفضل العظيم، الذي يعلم أننا اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا وأخطأنا وما من خطأ في هذا البحث فهو منا ومن الشيطان، وما من صواب فيرجع إلى ثمرة رضاه عنا كما نسأله أن يضيء لنا كل طريق نسعى فيه لطلب العلم خالصا لوجهه الكريم.

قائمة المراجع



❖ الكتب:

1. أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999.
2. اسحاق ابراهيم منصور، نظريتنا القانون و الحق و تطبيقاتهما في القوانين الجزائرية، الجزائر، 1993.
3. أمين أنور الخولي- أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني النظام الأكاديمي- دار الفكر العربي- القاهرة- 1996.
4. أمين أنور الخولي- أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني النظام الأكاديمي- دار الفكر العربي- 1996- القاهرة-
5. أمين أنور الخولي و آخرون- التربية البدنية و الرياضية-دار الفكر العربي-1990. بيروت
6. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002.
7. أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
8. حبيب ابراهيم الخليلي، المدخل للعلوم القانونية، ط2، الجزائر، 1983.
9. ديب السهراني و عبد الكريم محمود الصمراني- تطوير مهارات تدريس التربية البدنية-جامعة بغداد- كلية التربية البدنية و الرياضية- 1998- بغداد .
10. رابع تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
11. الزويغي و النغم- مناهج البحث في التربية البدنية و الرياضية- دن- بغداد-1994.
12. سليمان محمد صديق حمادة- المعنى التربوي للمعلم و العوامل المؤثرة فيه- مجلة رسالة الخليج العربي- مكتبة الدول العربية للخليج العربي- 1987.
13. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.42، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993.
14. عبد السلام ذيب، قانون الاجراءات المدنية و الادارية الجديد، مطبعة ENAG، 2009، ص95.
15. عبد المنعم أحمد الدردير- الإحصاء البارامترى و اللابارامترى- عالم الكتب- القاهرة- 2006-
16. عمار بوحوش- مناهج البحث العلمي و طرق لعداد البحوث- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر- 2001-
17. فؤاد الباهي السيد- علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري- دار الفكر العربي- القاهرة- 1979-
18. قاسم المنزلاوي - دليل الطالب في تطبيقات الميدانية للتربية الرياضية- 1990 - الموصل- العراق.

19. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية و الرياضية، 2004.
20. محمد الحماحي - أسس بناء برامج التربية البدنية - دار الفكر العربي - 1990 - بيروت -
21. محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
22. محمد حسنين، الوجيز في نظرية القانون، الجزائر، 1984-1985.
23. محمد عبد الرحيم عدس - المعلم الفعال و التدريس الفعال - دار الفكر للطباعة و النشر - 1996 - عمان.
24. محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993.
25. محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية لألوفس سنة 1994.
26. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي (1992): "نظريات التربية البدنية والرياضية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
27. مصطفى فهمي - سيكولوجية الطفولة و المراهقة - دار الطباعة - 1973 -
28. مكارم حلمي ابو هرجة و آخرون : مدخل تربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة مصر ، ط 1 ، 2002 .
29. ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984.
30. هشام القاسم، المدخل الى علم القانون، دمشق، 1978.
31. وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006.
32. وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 11، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997.

❖ المذكرات:

33. مصداق فاروق، بن بعزير عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر.

❖ القوانين

1. الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية/ العدد 52.

❖ قائمة المراجع باللغة الفرنسية

2. Folk Wool : Educational Psychology , Boston, Allyn and Bacon, 1998.

ملخص

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

العنوان:

القانون 10/04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني الموافق ل 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

إعداد

زان مراد

إن المكانة البارزة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية موضوع الاهتمام لأغلب القطاعات الاجتماعية، فاستخلصنا من دراستنا أن التربية البدنية والرياضية تؤثر ايجابا على التلاميذ في الطور الثانوي، حيث أنها تنمي الفكر بالمعارف وتساعد التقليل من الضغوطات والاضطرابات التي يتعرض لها التلميذ في الطور الثانوي، والهدف من هذه الدراسة وصول إلى حقيقة القانون 10/04 ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

الكلمات الدالة: القانون 10/04- التربية البدنية والرياضية- أهداف التربية البدنية والرياضية.

Abstract ;

The prominent place occupied by physical education and sports, which the subject of attention for most of the social sectors, Fastkhalsna from our study that the physical education and sports positively affect the students in the secondary phase, where it develops the intellect with the knowledge and help reduce the stress and turmoil suffered by the student in the secondary phase, the aim of this the study arrives to the fact that the law 10/04 and its contribution to the achievement of physical education and sports goals.

1- الإشكالية

تعتبر الممارسة الرياضية المنظمة إحدى المبادئ الأساسية في أسلوب حياة الفرد والمجتمعات المتطورة، كما أنها تعد بمثابة المحتوى الهام لاستثمار وقت الفراغ. بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تنمية القدرات العقلية والذهنية للفرد ومساعدته على الوصول إلى حياة صحية سليمة كاملة من جهة ومن جهة أخرى تعتبر بناء بدني يهدف إلى اكتساب الجيل الناشئ للياقة بدنية تعتمد على سرعة تنفيذ حركات معينة ومدروسة وكذا اكتسابهم لدرجة تحمل هذه الحركات والتحكم في الجسم، وهذا في وسط يتيح لهم الفرصة لتحقيق مواهبهم وتنمية صفة القيادة الصالحة، كما تساهم في التخلص من بعض التصرفات السيئة كالعدوانية والأنانية اتجاه الآخرين.(محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي،1992،ص20).

حيث حظيت التربية البدنية والرياضية بإتمام كبير منذ الاستقلال،حيث بدأت بإصدار مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وسيرها وتطبيق أسسها ومبادئها، فمنذ سنة 1976 أصبح الحديث عن إدراج مادة التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ضمن البرنامج التربوي الشامل باعتبارها مادة قائمة بذاتها تدرس عبر الأطوار والتي كان أهمها

المنشور الوزاري رقم 926 الصادر بتاريخ 26 سبتمبر 2001، والذي يقرر من خلال إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا، وكذا قانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الصادر في 2004 والذي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات التربوية على ارض الجمهورية، ولتطبيق مثل هذه الاجراءات ميدانيا يتطلب تهيئة واسعة تمس المنشآت الرياضية وتوفير الجو المناسب في المؤسسات التربوية والتكوينية كما تتطلب تخطيط وتنظيم جيد للبرنامج الخاص لهذه المادة .

حيث يجب على أستاذ هذه المادة أن يبذل مجهودات إضافية خاصة في الطور الثانوي لأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة جد حساسة في حياته، فإن ذلك يستدعي وجود الأستاذ لأن يكون فاعلا ومؤثرا تتبع رغبته من التزامه المهني بتقديم أفضل تربية وتعليم للتلاميذ من ناحية أخرى.(أمين أنور الخولي، 1996، ص140)

حاجته لمواجهة عملية تنظيم وإدارة المواقف التي يجري فيها التعلم، و دافعية التلميذ لممارسة النشاط الرياضي في المؤسسة.(أمين أنور الخولي، 1996، ص140)

ومن هذا المنطلق ارتأينا ان يكون موضوع بحثنا المتمثل في قانون 10/04 المؤرخ في جمادي الثاني 1425هـ الموافق ل 14 اوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، دراسة متمحورة حول الفصل الأول . وعلى ضوء هذا يمكنني طرح التساؤل التالي:

1-1- التساؤل العام :

❖ ما مدى تحقيق الفصل الاول من القانون 10/04 لأهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

1-2- التساؤلات الجزئية :

❖ هل الفصل الاول من القانون 10/04 يحقق الهدف النفسي للتلاميذ ؟

❖ ما هو الدور الذي يلعبه الفصل الأول من القانون 10/04 بالهدف التربوي للتربية البدنية والرياضية ؟

❖ كيف يهتم الفصل الاول للتربية البدنية والرياضية من القانون 10/04 بالهدف المعرفي ؟

2- الفرضيات :

1-2- الفرضية العامة :

❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق الأهداف التربوية البدنية والرياضية .

2-2- الفرضيات الجزئية :

❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق الهدف النفسي للتربية البدنية والرياضية.

❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يطور الهدف التربوي للتربية البدنية والرياضية .

❖ الفصل الأول من القانون 10/04 يهتم بالهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية.

3- أهداف البحث :

لاشك أن لكل بحث هدف يسعى إلى غاية يرجو تحقيقها ونحن بدراستنا هذه نبحت عن مدى تحقيق الفصل الاول من القانون 10/04 لأهداف التربية البدنية والرياضية .

- التعرف على الأثر الايجابي لزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- إبراز أهمية الجانب التربوي والإجتماعي للتلاميذ .
- معرفة العلاقة بين القانون 10/04 والتربية الجسمية .

4- أهمية البحث :

إن التربية البدنية والرياضية تلعب دوراً فعالاً في تنمية قدرات التلاميذ بالإضافة الى تعديل وتغيير سلوكه، حيث يتناسب مع تقاليد المجتمع، لذلك أصبحت التربية البدنية والرياضية عاملاً أساسياً للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية لتحقيق مردود صحي وجسمي ونفسي للتلاميذ، وتكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي .

5-أسباب إختيار الموضوع :

5-1 أسباب ذاتية :

- إهمال مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية و تهميشها .
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية مادة ترفيهية لا قيمة لها .
- الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية بالصحة الجسمية والعقلية للتلاميذ .

5-2 أسباب موضوعية :

- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في حياة الفرد والمراهق .
- تزويد المكتبة العلمية حتى يكون مرجعاً للبحوث العلمية المستقبلية في هذا المجال .
- إبراز الأهمية البالغة للفصل الأول من القانون 10/04 .

6-شرح مصطلحات البحث :

6-1 القانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية:

الصادر في 2004، والذي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات على أرض الجمهورية، ولتطبيق مثل هذه الاجراءات ميدانياً يتطلب تهيئة واسعة تمس المنشآت الرياضية وتوفر الجو المناسب في المؤسسات التربوية والتكوينية كما تتطلب تخطيط وتنظيم جيد للبرنامج الخاص لهذه المادة . (الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية/ العدد 52).

6-2 أستاذ التربية البدنية :

✓ لغة : أستاذ التربية البدنية والرياضية عضو بارز في هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي.

✓ اصطلاحاً: هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على أحسن وجه أو صورة وتتحكم في ذلك عدة عناصر في مجال تخصصه .

التعريف الإجرائي : العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية ذو خبرة علمية فعالة الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية، ويعتبر عصب العملية التربوية إذا أحسن عمله حسنت العملية التربوية وإذا أساء ساء أدائه. (أمين أنور الخولي، 1996، ص147).

6-3 التربية البدنية و الرياضية :

لغة : مجموعة من أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية و الاتجاهات : (أمين أنور الخولي، 1996، ص147)

- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الاساليب الفنية .

- مجموعة قيم ومثل تشكل الاهداف والاعراض وتكون بمثابة محركات وموجهات للبرامج والانشطة

اصطلاحا : هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر. (أمين أنور الخولي، 1996، ص147)

✓ **التعريف الإجرائي:** تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد وهي عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة.

7-الدراسات السابقة:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية ويقصد بذلك أن كل ما لم ينبغي أن يتعامل مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، إلا أننا لم نتوفر على دراسات سابقة في هذا البحث.

منهجية البحث:

1- المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة الموضوع و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة اثر القانون 10/04 لمدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوضعها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها ، عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها، ومن خصائص هذا المنهج انه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة و تبويبها وتنظيمها من اجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة وإنما يعتمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة و تفسيرها ، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع وتحسينه . (الزويغي و النغم، 1994، ص51)

2- مجتمع الدراسة

لقد تم اختيار كل أساتذة ثانويات عين الدفلى كمجتمع أصلي للبحث و بهذا يتمثل مجتمع البحث فما يلي:
العدد الإجمالي للأساتذة 125 أستاذ.

3- عينة البحث و خصائصها و كيفية اختيارها:

3-1- طريقة اختيار العينة:

يقول عمار بوحوش: "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع. (عمار بوحوش، 2001، ص99)

يجب عند اختيار العينة أخذ عدة مفاهيم بعين اعتبار، حيث يعتبر اختيار العينة أهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، و ابتعادها قدر الإمكان عن التحيز، وتستخدم العينة في الأبحاث النفسية والاجتماعية كونها:

- ✓ توفر التكلفة المدية.

✓ توفر الجهد في جميع البيانات تبويبها و تفسيرها.

✓ توفير الدقة في الإجراءات الميدانية، و في تفسير النتائج.

✓ تتيح العينة التعمق في الدراسة للبيانات المحصلة.

لا يستطيع البحث أحيانا أن يجرى بحثا على مجتمع أصلا بأكمله، فيقتصر على اختيار عينة تمثل في أفرادها جميع الصفات الرئيسية للأصل الذي أخذت منه، ليكون الاستنتاج صحيحا و لا يمكن لذلك أن يتحقق إلا حينما تتساوي احتمالات ظهور كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي في العينة المختارة. (فؤاد الباهي السيد، 1979، ص304-305).

في مجتمع البحث الذي عدد عناصره يقدر ببعض المئات إلى بعض الألف فالفضل هو أخذ 10 بالمائة من المجتمع الإجمالي .

3-2- حجم البحث:

يقول "عبد العزيز فهمي هيكل : "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع".

وتمثلت عينة البحث في 36 استاذ من أصل 125 موزعين على عدد من ثانويات ولاية عين الدفلى .

4- مجالات البحث:

4-1 المجال الزمني :

كانت بداية الباحث لهذه الدراسة بتاريخ 01-12-2015 إلى غاية 27-02-2016 بالنسبة للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كانت بتاريخ 01-03-2016 إلى غاية 05-05-2016.

4-2 المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في ثانويات ولاية عين الدفلى.

4-3 المجال البشري:

شملت عينة البحث على 36 استاذ من أصل 125 موزعين على عدد من ولاية عين الدفلى ثانويات العطف .

5- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

5-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (ناصر ثابت، 1984، ص58)

• تحديد المتغير المستقل: " القانون 10/04 " المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

5-2 المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب، 1999، ص219)

• تحديد المتغير التابع: " اهداف التربية البدنية والرياضية " والمتمثلة في الهدف التربوي والنفسي والمعرفي.

6-الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الجانب التطبيقي للبحث قمنا بإجراء استطلاع أولي بغية التعرف على عينة المجتمع الأصلي وذلك من خلال الاطلاع الميداني على الظاهرة (القانون 10/04 ومدى تحقيقه اهداف التربية البدنية والرياضية)، وهذا من خلال إجراء مقابلات وملاحظات ميدانية في ثانويات دائرة العطاف قصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية.

6-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية نريد أن نحقق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

* الاطلاع على الممارسة الميدانية في المؤسسات من خلال الاتصال ببعض الأساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة الأشكال المطروح.

➤ محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية.

➤ تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة .

➤ محاولة اكتشاف الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تعترض الباحث قبل الشروع في الدراسة الميدانية.

وبعد قيامنا بهذه الدراسة مع بداية شهر مارس تم التوصل إلى جل هذه النقاط التي اتضحت من خلال عرضنا لهذا الفصل .

7-أدوات البحث:

استخدم الباحث لإجراء بحثه الأدوات التالية:

✓ المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية.

✓ المقابلات الشخصية مع الأستاذة.

✓ وسائل إحصائية تمثلت في آلة حاسبة ، اختبار كا². (محمد حسن علاوي -أسامة كامل راتب، 1999، ص219)

1-7 الأدوات الإحصائية المستعملة

أ- النسبة المئوية :

$$\bullet \text{ النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات}}{\text{التكرارات المجموع}} \times 100$$

ب- اختبار كا²:

يعتبر اختبار كا² من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين تكرارات النسبة والتكرارات ويستخدم كا² لحساب دلالة فرق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أونسب مئوية وتقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة والمحتملة الحدوث. (عبد المنعم

أحمد الدردير، 2006، ص130)

✓ و يمكن حسابه من المعادلة التالية :

$$\text{كا}^2 = \frac{\sum (ن ت - م ت)^2}{ن ت}$$

✓ بحيث:

✓ ت م : تكرار المشاهد .

✓ ت ن : تكرار المتوقع .

الاستنتاج:

بعد تحليل نتائج الاستبيان الذي ضم مجموعة من الأسئلة وصلنا إلى اثبات صحة فرضيتنا الرئيسية التي ظهر مضمونها حول الفصل الأول من القانون 10/04 يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال بحثنا تبين لنا أن القانون 10/04 ساهم في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية، وبالتالي فإن اثبات صحة فرضيتنا الثانوية المتمثلة في دور التربية البدنية والرياضية في تحسين الضبط النفسي، ثم إثبات صحة الفرضية الثانية المتمثلة أن التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي لمؤسسة تربوية.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة المتمثلة في أن التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب المعارف لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

وبالتالي فإن القانون 10/04 ساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

الخاتمة:

وصلنا والحمد لله إلى نهاية هذه الدراسة بعد بذل مجهود من العمل والبحث والمثابرة والتحليل، وتوصلنا من خلال ذلك إلى اثبات جميع الفرضيات المقترحة، والتي تمثل محتواها القانون 10/04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425هـ الموافق ل 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، ولقد حاولنا في بحثنا هذا إعطاء فكرة

حسنة والتعمق فيما يخص جانب القانون 10/04 إلى ان قلة المراجع التي تتناول هذا الجانب قليلة جدا وهنا فيما يخص الجانب النظري.

أما الجانب التطبيقي فقد اتضح لنا:

- أن القانون 10/04 قد ساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والمتمثل في أهداف تربوية ونفسية ومعرفية.

وختاما نأمل لأن نكون قد وفقنا في عملنا المتواضع ونتمنى أن يكون هذا البحث كحجر أساس لبحوث أخرى في القانون 10/04 حتى يتم الوصول إلى الهدف من هذا القانون بصفة عامة.

الاقتراحات والتوصيات

وإن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التكيف الاجتماعي وإدماجهم داخل الجماعة والمجتمع وتكوينهم صحيح وسليما وتنمية قدراتهم العقلية، النفسية والمعرفية وتطوير النضج الفكري وتنشئة صحيحة.

لذلك ارتأينا أن قدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمله الأمر من مسؤولين ومربين وأولياء نتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار نجد آذان صاغية تترجم في المستقبل القريب إلى أهداف.

- إعطاء مرحلة بالغة في مرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات.

- تشجيع التلاميذ على القيام بممارسة التربية البدنية والرياضية.

- زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية.

- إعطاء أهمية لتربية البدنية والرياضية لأنها تساهم في اكتساب المعارف.

- التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين الضبط النفسي.

- ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة التطور التربوي.

الملاحق

الملاحق

جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان خاص بالأساتذة

ارجوا منكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة التالية وذلك باستعمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة وقراءة التعليمات. إذ أن تعاونكم معنا عنصر أساسي لنجاح هذا البحث العلمي.

ملاحظة: وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم ومساعدتكم.

إشراف:
عبد الله نجايمي

إعداد:
زان مراد.
نورالدين

السنة الجامعية: 2016/2015

المحور الأول: التربية البدنية و الرياضية دور كبير في تحسين الضبط النفسي

1_ هل يمكن لتربية البدنية والرياضية إن تغير من سلوك التلميذ؟

نعم لا

2_ ماهي الحالة النفسية التي يشعر بها التلميذ المراهق في الثانوية ؟

التوتر التفكير عامل آخر

3_ بصفتك كأستاذ كيف يكون حال التلميذ إثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

عادي قلق مسرور

4_ هل تعترضكم صعوبات في التعامل مع التلاميذ ؟

نعم لا

5_ هل معاملة الأستاذ تجعل التلاميذ يقبلون ممارسة التربية البدنية والرياضية أو ينفرون منها؟

نعم لا

6_ هل التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ الثقة بالنفس؟

نعم لا

7_ هل التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ في التخلص من الضغوطات النفسية؟

نعم لا

8_ هل تعامل كل تلميذ حسب الحالة النفسية التي يكون عليه؟

نعم لا

المحور الثاني: ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في زيادة تطور التربوي

9- في رأيك على تساعد التربية البدنية و الرياضية في تنمية روح التعاون؟

نعم لا

10- هل تساعد التربية البدنية و الرياضية على اكتساب قيم أخلاقية؟

نعم لا

11- هل التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير ذات التلاميذ؟

نعم لا

12- هل التربية البدنية و الرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي؟

نعم لا

13- هل شخصية الأستاذ له تأثير على التلميذ ؟

نعم لا

14- هل التربية البدنية والرياضية له تأثير على المواد الأخرى؟

نعم لا

15- هل التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى التربوي؟

نعم لا

16- هل تؤثر التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق في الوسط المدرسي؟

نعم لا

المحور الثالث: ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساهم في اكتساب المعارف

17- هل التربية البدنية والرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ ؟

نعم لا

18- هل طريقة الأستاذ و البرنامج المتبع مقبول و مفهوم من جهة المرحلة الثانوية ؟

نعم لا

19- هل التلاميذ الناجحين في دراستهم لهم علاقة بالممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

20- في رأيك هل يوجد فرق بين التربية الرياضية و التربية العامة ؟

نعم لا

21- هل حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلميذ؟

نعم لا

22- هل تعتقد أن المستوى الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في التحصيل الدراسي؟

نعم لا

23- هل التلاميذ الناجحين في دراستهم لهم علاقة بالممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا